

عاتق بن غيث البلادي

معجم

الكلمات الأعجمية والغريبة  
في التاريخ الإسلامي

دار مكتبة

للشعر والتوزيع

المقاس ← ١٢٤  
↓  
١٩٢

مُجَبَّمَا  
الكَلِمَاتِ الْأَعْجَمِيَّةِ وَالْغَرِيبَةِ  
فِي الشَّارِخِ الْإِسْلَامِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عاتق بن غيث البلادي

مُعْجَمٌ

الكلمات الأجمية والغربية  
في التاريخ الإسلامي

دار الفكر

للنشر والتوزيع

مَقْرُونُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ  
الطَّبْعَةُ الْأُولَى  
١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

دارُ مَكِينٍ

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

مَنْحَةُ الْمَكْتَبَةِ - سَاحَةُ إِسْلَام

هَاتِف: ٥٤٤٧٤٩٤

ص.ب: ٢٩٩٢

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلاة الله وسلامه على سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى آله الطاهرين، ورضوان الله ورحمته على أصحابه أجمعين، ومغفرة اللهم لعبادك الصالحين.

أما بعد: فهذا كُتِبَ رأيت أن الحاجة ماسة لتأليفه، ليكون نهراً صغيراً في أيدي المشتغلين بالتأريخ الإسلامي، الذي تبودلت فيه كلمات كثيرة من أمم إسلامية كثيرة. ففي قراءاتي لتأريخنا كان كثيراً ما يعترض نظري كلمة أتوقف عندها، وقد أفهمها بعد تمعن وقد لا أفهمها، فكننت عند ذلك أفزع إلى المعاجم اللغوية، فأتناول العربية ثم الفارسية ثم التركية، لأنها معظم اللغات الشرقية التي تلاقت وركبت منها كلمات، فتجد كلمة (علم دار) ويكتبونها علمدار، وحكمدار، أو قازخانة، أو طبلخانة،

وكلها ترد في كتب التاريخ، لكنها مركبة من لغتين، ولذا لا ترد في معجم لغوي بلفظها، إنما تجد في القاموس العربي كلمة (عَلَم) وفي الفارسي كلمة (دار)، وكذلك في التركي، ونحو ذلك، فإذا وجدت مثل هذه بعد صعوبة وركبتها واستفدت منها، فإن كلمات أخرى دخلت تأريخنا تعسر علينا مراجعتها، مثل: الأردنية، والقبطية، واليونانية، وغيرها كثير، أضف إلى ذلك أن الأمم لها في كل عصر أسماء ومسميات تعرف في زمن معين ثم تبعد وتندثر في أزمان الأجيال اللاحقة.

فلو سألت أي طالب: ما هو القفطان؟ وهو اسم لا يكاد يخلو منه كتاب تراثي، لما عرف ما هو وما نوعه! ومثل ذلك أسماء بعض الأطعمة، والأسلحة، والمناصب، والمستخدمين، مثل: طواشي، وأغا، وقاصد... إلخ. أسماء كثيرة تعترض قارئ التراث، وخاصة التاريخ، ويمر بها بعض القراء لا يعرف لها معنى، ولعل بعضهم لا يعرف أين يبحث عنها.

وفي العصر الحديث اهتم بعض الدارسين بمثل هذه الكلمات، ولكن كل ألف فيما يهم فئة من القراء، ولعل البعض ألف فيما يهمه هو.

فقد ألّف السيد محمد البقلي كتاباً سمّاه (التعريف بمصطلحات صبح الأعشى) وألّف السيد أدي شير كتاباً سمّاه (الألفاظ الفارسية المعربة) وقام كثير من محققي كتب التاريخ بالتذيل على الكلمات الغريبة في حواشي محققاتهم، غير أن بعضها استعصى على بعضهم فتركها.

من أجل كل ما تقدّم أدليت بدلوي، مستعيناً بكل مرجع تحصل بين يدي، مضيفاً إلى ذلك معرفتي الخاصة ببعض المسمّيات، أما عن معاصرة، أو عن قراءات قديمة حفظت مما بها ما أضفته ونسيت المرجع لمرور الزمن.

ومن كل ما تقدّم ومن أجل ما ذكرت تكون كُتَيْبِكَ هذا بركة من الله وتيسيره.

وتسهيلاً لك أيّها القارئ العزيز فضّلت أن أجعله معجماً على حروف الهجاء، فإذا أردت كلمة تبدأ بالباء - مثلاً - رجعت إلى أوّل الكتاب فصل الباء فوجدتها خلال دقائق.

ولا أدعي الاستقصاء، فقد فاتني كثير وأنا أشد حرصاً عليه، ولكن ليس بالإمكان أفضل مما كان.



وفي الختام أسأل الله أن ينفع به ويشيني عليه، وآخر  
دعوانا (أن الحمد لله رب العالمين).

المؤلف

مكة المكرمة في العاشر من

ربيع الأول سنة ١٤١٠ هـ



### أتابك:

الأتابك أو الأتاباك: يتألف هذا اللقب من لفظين تركيين، وهما: أطا، بمعنى أب، وبك، بمعنى أمير. ثم أطلق هذا اللقب على مقدم العساكر، ف قيل: أتابك العسكر، وأتابك الجيوش، وأتابك المجاهدين. وكأنه أميرهم أو زعيمهم أو قائدهم... إلخ. وتفرد كلمة بك فتطلق على كبار الموظفين كما سيأتي.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤ / ١٦، ٢٦. البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ١٤).

### آخور (أمير آخور):

آخور بالفارسية معناها (المَعْلَف) فأمر آخور (أمير العلف) ويطلق هذا اللقب على القيم على اسطبلات السلطان وما في حكمها ومثلها: أمير آخور البريد. وكلمة

آخور توجد أيضاً في السريانية والكردية والتركية بنفس المعنى .

(العصامي : سمط النجوم العوالي : ٤ / ٤٠ ، ٣٩ ، ابن فهد : اتحاف الوري تحقيق الدكتور عبد الكريم الباز : ٤ / ١٤٣) .

أدر:

الأدر: الحاشية . والأدرون: المَعْلَف ، والأري (المَسْقَى) والوطن . وهو أما معرب أندر، ومعناها الداخل . (انظر المرجع إن شئت) .

(الفاسي : شفاء الغرام : ٢ / ٢٤٢ . السيد أدي شير: معجم الألفاظ الفارسية المعربة : ٨) .

الإبريسم:

وتقول العرب أيضاً: الإبريسم، نوع من أجود أنواع الحرير، مأخوذ من الفارسية: (ابريشم) . (السيد أدي شير: معجم الألفاظ الفارسية المعربة : ٦٠) .

أستادار:

الأستادار: هو الذي يتولى شؤون مسكن السلطان أو الأمير، ومصروفاته، وتنفيذ فيه أوامره وهو فارسي مركّب . وكأن معنى الوظيفة (ناظر الخاصة الملكية) .

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٢١ / ٤. البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٢٨).

### الأستاذ:

المعلم، وأستاذ الصناعة، ونحوهما. مأخوذ من الفارسية (استاد) وبالتركية أستاذ، فعربتها العرب: (أُسْطَى) وكذلك بالكردية.  
(السيد أدي شير: معجم الألفاظ الفارسية المعربة: ١٠).

### استيمارة:

الاستيمارة: تعني الاستبيان أو شهادة المنشأ، وتطلق على ما يعبئه الطالب عند دخول الامتحان. هذه اللفظة فارسية. (البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٣٠).

### الأسكرجة والسُكرجة:

لا زالت متداولة، وهو إناء يشبه ما نسميه اليوم الجَكَّ. فارسية، وتقول العرب سُكْرُجَة. والجك (جَقَّ) إنجليزية.

### أشرفي:

الأشرفي: دينار ضربته الملك الأشرف برسباي، أحد ملوك مصر، المماليك.  
(ابن فهد: إتحاف الوري، تحقيق الدكتور عبد الكريم الباز: ٦٠ / ٤).

**أغا:**

الأغا في اصطلاح أهل الحجاز: الخَصِيّ. ذلك أن بعض الأفريقيين عندما دخلوا الإسلام، صار بعضهم يخصي ولده صغيراً ثم يهديه إلى الحرمين، حتى لا تكون له إربة بالنساء العابدات في الحرم، يتقربون بذلك إلى الله، مع منافاته لتعاليم الإسلام. ثم أخذ السلاطين وكبار القوم يرغبون في مثل هؤلاء الخصيان للخدمة في بيوتهم، فارتفع ثمنهم وراجت لهم حركة في ما بعد القرن الرابع الهجري، وانظر: طواشي. أما عند الأتراك فالأغا: أمير جيش أكبر من بك، وأصغر من باشا.  
(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤ / ١٠١).

**افرنتي:**

الافرنتي: الإفرنجي، وهو دينار افرنسي، ويُقال له - أيضاً - الافلوري، ويُقال لها: المشخصة، لأن على أحد وجهيها صورة الملك الذي ضربت في عهده.  
(ابن فهد: إتحاف الوري، تحقيق الدكتور عبد الكريم الباز: ٤ / ٢١).

**أفلوري:**

الأفلوري: دينار إفرنجي. انظر (افرنتي قبله).  
(المرجع السابق: ٤٠ / ٢٢٨).

## أفندم:

لقب تركي يطلق على بعض الموظفين، انظره فيما يلي.

## أفندي:

بالتركية: أفندم، ولا زال المصريون ينطقونه كذلك، غير أن الحجازيين عربوها أو حرّفوها إلى (أفندي) وكانت تعني الموظفين الكبار والصغار، (أفندينا القاضي) و(أفندينا محمد علي باشا). قلت: أما على العسكريين فكانت تُطلق على صغار الضباط، دون يوزباشي (نقيب) ويطلق على ما فوقه لقب (بك) ثم ألغتها العرب رسمياً بعد الاستقلال بعشرات من السنين، ولا زالت مسموعة مفهومة، والمصريون يقولونها لكل مخاطب، فقد يقول للوزير (حاضر يا فندم) ولست كذلك.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤ / ٥٦٥ وغيره).

## آق:

الآق:  $\frac{1}{10}$  من المكوك، والمكوك نصف قفيز أو  $\frac{1}{8}$  من الأردب.

كل هذه مكايل للحبّ ونحوه.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٢٧٦).

## آلاي:

الآلاي: إذا أُطلق على فرقة من الجيش فهي بالعربية لواء، واللواء: تشكيل يتكون من وحدات تقرب من (٤٠٠٠) جندي وضابط، وإذا أُطلق على الشخص، فيُقال أمير آلاي، وهو - أيضاً - بالعربية لواء، وهو ضابط على كتفيه رتبة على شكل مقصّ.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤ / ٥٦٦ وغيره).

## الأنجالوس:

يونانية، معناها الملك، وهي تشبه خاقان الفارسية.  
(البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٥١).

## أنقرية:

كلمة كانت سائدة في الجيش، تُطلق على مَنْ يرسل في عمل خاص، فإذا أرسل الحطّابون أو الذين يبرحون طريقاً أو يقدمون خدمةً خاصة للقائد، ونحوه، قيل لهم: أنقرية. فأما أن تكون تركية ورثها الجيش عن بقايا العثمانيين، أو عربية مأخوذة من النقر، وهو أن تخصّ أشخاصاً من بين مجموعة.

**أنك:**

الآنك: كلمة فارسية، تعني الرصاص الأسود.  
(البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٥١).

### الإنكشارية:

الإنكشارية: فرقة أسسها ثاني سلاطين آل عثمان (أورخان بن عثمان) بطريقة خاصة فقد كان يأتي بالأحداث من أسرى النصارى فيربهم على الإسلام تربية ينشؤون فيها على خدمة الدولة والعناية بحمايتها عسكرياً، وكان السلاطين في ذلك العهد يكلون إلى هذه الفرقة أهم نواحي الدفاع في المملكة، اعتماداً على ما يثونه فيها من روح وقد تألفت الفرقة أول ما تألفت من ألف جندي ثم ما لبثوا أن نموا وتكاثروا وأصبحوا أصحاب كيان خاص في الدولة يعتزّون به كما كان العثمانيون يباهون بهم ويرهبون بشدة بأسهم دول العالم، وتربية الفريق على هذا النحو تقليد تعلّمه أورخان من الروم أصحاب القسطنطينية، فقد كانوا يعنون بأسراهم من أحداث المسلمين ويربونهم على النصرانية في قواعد خاصة، وقد ظل فريق الإنكشارية عماد العثمانيين في أهم نواحي دفاعهم زهاء خمسة قرون إلّا قليلاً، حتى رأى السلطان سليم عام ١٢٠٣ هـ أن حاجة



العصر تدعو إلى تحسينات جديدة في الشؤون العسكرية، فأسس نظامه الجديد الذي عصاه فيه الإنكشارية ورفضوا قبوله احتراماً لما ورثوا من تقاليد، واستطاعوا أن يشوروا ضده ونجحت ثورتهم فخلعوه في عام ١٢٢٢ هـ وباعوا مكانه السلطان مصطفى ولم يدم مصطفى أكثر من عام واحد ثم قُتل، وتولّى السلطان محمود الثاني فما لبث أن أيد نظام العسكرية الجديدة، فأصطدم مع الإنكشارية واستطاع في هذه المرة أن يبيدهم ويقضي على تأريخ فرقتهم.

(السباعي: تأريخ مكة: ٤٠١. سمط النجوم العوالي: ٤ / ٢٤٣).

### أهراء:

الأهراء: حواصل لخزن أنواع الغلال المتنوعة وهي نفس الشونة المعروفة اليوم، والكلمة - فيما يبدو - قبطية. (البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٥٢).

### إيالة:

الإيالة: ولاية، مثل: إيالة مصر، وإيالة الحبشة. ونحوهما.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤ / ٤١١).

الإينافِيَّة:

أولاد الأمراء في دولة الفرس، وكان سلطانهم يتّخذهم خاصة له.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٥٨).



### بادزهر:

البادزهر: حجر خفيف هش ينسب إليه قوى غريبة في مقاومة السموم.

وهي كلمة فارسية مركبة من: باد، ومعناها طارد، والثانية زهر، ومعناها سم.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٥٩).

### البارة:

ما يتداوله العرب إنه قطعة نقد زهيدة، مثل الهللة، يقول: ما عندي ولا بارة.

(پاره) بالفارسية والتركية: قطعة.

### البازدار:

تعني بالفارسية حامل الباز، الصقر المعروف، وتطلق على

كل من يحمل طيراً للصيد . قلت : وهذه المهنة تسمى في العربية (الصَّقَّار)، القائم على الصقور .  
(البقلي : مصطلحات صبح الأعشى : ٦٠).

### باشا :

الباشا : منصب تركي تعادل وزير أو أمير مقاطعة ، كحاكم بغداد التركي ، وحاكم اليمن وغيرهم . وهو مركَّب من لفظين : با، ومعناها قدم، وشاه، ومعناها ملك بالفارسية .  
قلت : وعربتها العرب (باشة) .  
(البقلي : مصطلحات صبح الأعشى : ١٦).

باشات : انظر : كلبشات .

### البُخَاتِي :

الإبل الخراسانية ذات سنامين .  
قلت : وأينما وجدت ذات السنامين سميت بخاتِي .  
(البقلي : مصطلحات صبح الأعشى : ٦١).

### البُرْجَاس :

معروف عند أهل الشام، وأصله غرض ينصب على رأس

رمح، يرمى بالسهم (شارة) أصله فارسي، وقد يكون يونانياً.

### البَرْطِيل:

في الأصل حديدة ينقر بها الرحي (إزميل)، وهو في الفارسية (پرتله). ثم اصطلح على تسمية الرشوة برطيلًا من زمن بعيد، أورد ابن الجوزي رحمه الله قولاً فيها. وعرفها في مصطلحات صبح الأعشى بأنها الأموال التي تؤخذ من ولاية البلاد ومحاسبها وقضاها وعمّالها. (البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٦١ وغيره).

### البرنامج:

معروف متداول يومياً. من أصل فارسي.

### البرنيّة:

وجمعها برّاني: وعاء من الفخار ضيق الفوهة أملس من الداخل والخارج، يحفظ به العسل، والمسلي، والجبن. (البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٦١).

قلت: هي جرّة كما تقدّم وصفها، غير أنهم في بلادنا يتطبّبون بها بحيث يوضع على سرّة منقلب الشواء صرة فيها

ملح أشعلت النار في علوها، ثم تكفأ هذه الجرّة على تلك الصرة فتظل تمص بطن الإنسان بفعل الاحتراق والتفريغ الهوائي، حتى - بزعمهم - تجتمع جميع أمعائه عند سرّته فتقلع الجرّة فيكون لها صوت، ثم يمسد بطن المريض.

### البِشْتَخْتَة:

أصل معناها الصندوق الصغير، فارسية (بیش تخته). والعرب تسمي المحفظة التي يحمل الإنسان فيها نقوده ويضعها في جيبه (بختشته) تحريف (بشتخته)، وقد تسمى (دزدان) وهي أيضاً فارسية.

### بشمةقدار:

البشمةقدار أبو البجمةقدار: هو الذي يحمل نعل السلطان أو الأمير، وهو مركّب من لفظين: أحدهما باللغة التركية (بشمة) ومعناها: النعل. والثاني من اللغة الفارسية (دار) ومعناها ممسك أو حامل.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٦٥. اتحاف الوری تحقيق الدكتور عبد الكريم الباز: ٤ / ٤٣١ / ٣٥١).

### بقسمات:

البقسمات: نوع من الطعام، يعجن الدقيق مُضافاً إليه

- أحسنه - البيض والسمن والسكر، ثم يُخبز خبزاً خاصاً ثم يجفف، فيصير هشاً حالياً، له أشكال عديدة، لكل منها طعم خاص، والعرب تسميه كعكاً، وشابورة، وقرقوش.. إلخ.

(العصامي: سمط النجوم العوالي: ٤ / ٢٣٥).

### البقط:

يطلق البقط على المال الذي فرضه المسلمون على النوبة بعد فتحهم لها.

(البقلي: مصطلحات صبح الأعشى: ٦٦).

### بُكَّار:

البُكَّار: عشةٌ تبنى على عمود واحد في الوسط، فإذا كانت على شكل هرمي، قيل: جملون.

(عبد العزيز بن فهد، تحقيق د. محمود شلتوت: غاية المرام: ٥٥٩ / ٢) (١).

---

(١) ونظراً لهذا الطول في الحواشي رغم اختصاره فسوف أكتفي من الآن بذكر اسم الكتاب فقط، وفي آخر الكتاب أضع ثبناً بتفاصيل المرجع.

**بَكَّ:**

أصل كلمة بَكَّ تعني أمير، في اللغة التركية، ثم أطلقت على كبار الموظفين، وعلى العسكريين من رائد فما فوق. والعرب تقول: بيه، وتجمعه على بيهات، ويقول البعض بكوات.

(راجع جريدة المراجع).

**بَكْ باشي:**

وقد تكتب (بكباشي) وهي كلمة تركية مركبة من: بك، وهو من كبار الرتب، وباشي نسبة إلى باشا، وهي رتبة أعلى من بك، مثل أمير أو وزير، ونحوه. انظر (باشا). وكان المقدم في الجيش المصري يُقال له: بكباشي. ثم وُحِّدَت الرتب العسكرية العربية فعدّل إلى (مقدم). انظر جريدة المراجع آخر الكتاب.

**بنجار:**

الأمير في مملكة الصين يسمّى (بنجار).  
(مصطلح صبح الأعشى: ٦٨).

**بَنْدَر:**

البَنْدَر: كلمة فارسية بمعنى المدينة الساحلية، كبندر جُدّة



وبندر الحديدية . . إلخ .

وهو المرسى، ومقرّ التجّار، ومنه: الشاهبندر، وهو شيخ التجّار.

(د. عبد الكريم: ٤ / ٢٥، أدي شير: ٢٨).

### بُنْدُقْدَار:

بندق: البندقية المعروفة، ودار: كلمة تستعمل في اللغة الفارسية بمعنى: (صاحب) مثل: خزندار ودفتردار، لمأمور المخزن، وصاحب السجل، الدفتر. فالبندقداري: القيّم على خزن البنادق، وكذلك مصلحها. وكثيراً ما يُقال لمصلح البنادق: بندقجي. وجي في اللغة التركية نسبة المهنة، مثل: عربجي، وأصل الاسم للذي يحمل قوس البندق خلف السلطان. (العصامي: ٤ / ١٦، البقلي: ٦٨).

### البَهَادُور:

البهادور: البطل والبهلوان، مركّب من: بها، أي ثمن، ودار، أي ذو أو صاحب، أي بهادار، حرّفت إلى بهادور، واللفظ فارسي. (أدي شير: ٢٨).

**بوظة:**

البوظة: كلمة فارسية (بُورَه).

**بِيَالَة:**

متداولة في البادية بمعنى فئجان الشاي، من أصل فارسي.

**بَيْرَقْدَار:**

البيرقدار: كلمة مكوّنة من بيرق، وهي عربية الأصل، ودار، فارسية تعني ممسك.

البيرقدار: حامل العلم.

(انظر جريدة المراجع آخر الكتاب).

**بَيْرَم:**

البيرَم: نوع من القماش، ثم أُصطلح في الحجاز على تسمية القناع الذي تلبسه المرأة (بيرم) وهو من قماش الستان الأسود، يشبه العباءة اليوم، غير أنه ليست له يدان، وقد تفنن القرويات في الحجاز في تزيين (البيرم) فجعلن فيه خطوطاً من الرصاص المثقب رأسية تنحدر على ظهر المرأة، وغير ذلك.

(د. عبد الكريم الباز، إتحاف الوري: ٩٥ / ٤ وغيره).

### بَيْشَن:

البيشنة: في لغة الحجاز، أن يحتفل القوم على جزور  
نحروه غنيمة أو يهزجون عائدين بالنصر على عدو هزموه،  
ونحو ذلك.

(غاية المرام: ٥٨٠ / ٢ وغيره).

### بيك:

كلمة تركية أصلها (بك) ثم حَرَفوها فقالوا: بيك، ثم  
حُرِّفَتْ أيضاً إلى بيه. وهي رتبة وظيفية أعلى من (أفندم)  
وأصغر من (باشا). وقد تقدّم.  
(إتحاف الوري: ١٤٢ / ٤ وغيره).

### بيكلاربيكية:

البيكلاربيكية: وظيفة تركية قديمة، بمعنى إمارة ألف أو  
عمل مثل عمل (بك) كصغار الأمراء وكبار القادة، ومثلها:  
قائمقامية، ومتصرفية، ونحو ذلك.  
(العصامي: ٣١ / ٤ وغيره).

### بيمارستان:

كلمة مكونة من مقطعين: بيمار، أي مريض، وستان، أي

محل. أي محل المرضي (مستشفى) وهذا لفظ فارسي،  
وبالتركية: (خسته خانه).  
(اتحاف الوری: ٤ / ٣٢، أدی شیر: ٣٢).

### بييه:

البیه: تستعمل عند أهل الحجاز ومصر، وهي تحريف  
(بك) فقد حَرَفُوا بك إلى بيك، ثم ابدلوا الكاف هاء.  
انظر: بيك.  
(اتحاف الوری: ٤ / ١٤٢ وغيره).



### تخت المُلْك:

التخت - في الأصل - السرير، ولا زالت الكلمة في الأردن، يسمون سرير النوم تختاً.

والمقصود بتخت المَلِك أو المُلْك: العرش، عرش الملك الذي يجلس عليه. وتخت السلطنة: ما يجلس عليه الملك وأصل الكلمة فارسيّ محض، ولكنه شائع في التركية والكردية، وأخذه العرب - فيما يبدو - عن التركية. (العصامي: ٤ / ١٧، ١٩، ٥٩. أدبي شير: ٣٤).

### تَخْتَرَوَان:

التَّخْتَرَوَان: كلمة مركّبة من لفظين: تخت، وهو ما تقدّم، ورُوَان، ومعناها الذهاب والمجيء، والتختروان بالفارسية: كناية عن السماء، وبنات نعش أيضاً. (العصامي: ٤ / ٣٦١. أدبي شير: ٣٤).

## تركاش:

التركاش: الكنانة أو الجعبة التي توضع فيها النشاب والسهام أو الرصاص الذي يستعمل للرمي، وتصنع من جلد أو خشب، وصارت اليوم تصنع من مادة القلح. (اتحاف الوري: ٤ / ٣٨٤ وغيره).

## تفاق:

التفاق (التفاك): حامل البندقية، البواردي، والكلمة - فيما يبدو - تركية.

ووردت البندقية بلفظ تفك، وتفنك، والأول أصح، و (التفكجية): حَمَلَة البنادق. (العصامي: ٤ / ٥٦٧ وغيره).

## تَكِيَّة:

التكِيَّة: مكان يطبخ فيه الطعام ويقدم للفقراء، وكانت في مَكَّة والمدينة تَكَايا من هذا النوع. ويبدو أن اسمها عربي، وكأنَّها وضعت لمن يتكي فلا يعمل ولا يطلب رزقاً، حتى إذا حان وقت الوجبة اتجه إلى ذلك المطعم فيحصل على حاجته.

ورأيت من قال إنها فارسية الأصل، فقد يكون، على أن

صاحب معجم الألفاظ الفارسية لم يذكرها مما يؤيد ما ذهبت إليه في عروبتها.  
(السباعي / تأريخ مكة: ٥٢٦ وغيره).

### تَنَكَّة:

التَّنَكَّة: صفيحة مصنوعة من مادة (التنك) تسع من السوائل نحو ١٨ لترًا، ظلت المعيار للبترول إلى زمن قريب، وكان البرميل (١١) تنكة، ومنه نوع ١٢ تنكة، والتَّنَكَّة ٤ جوالين بمقياس، و ٥ بمقياس آخر، ثم استغني عن الجميع باللتر.  
(اتحاف الوري: ٤ / ٩٤ وغيره).

### تَنْوَرَة:

التنورة: اللباس المعروف تلبسه النساء من الخصر إلى القدمين، تعني بالفارسية (الدرع).  
(أدي شير: ٣٧).

### توقيع:

التوقيع إذا يقصد به إصدار أمر من السلطان فهو مرسوم، وإذا كان من غيره فهو أمر.

قالوا: كان توقيع الحسن بن أبي نمي على المعاملات:

(حسب الوجه الشرعي والقانون المرعي).

(العصامي: ٣١٨ / ٤ وغيره).

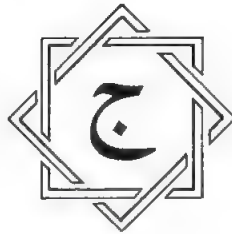
### تومان:

التومان: عملة. جاء النص: .. وفيه لؤلؤ وجوهر، قوم بمائة تومان ذهباً.

والتومان: الجمع توامين، وهي فرقة من الجند يبلغ عددها عشرة آلاف مقاتل. وكانت تُطلق على جيش بلاد الفرس. وعدة جيشهم المنزل في دواوينهم لا تبلغ عشرين توماناً. إلخ.

وأرى تعارضاً واضحاً بين النصين، غير أنه لا يستبعد أن يطلق الاسم على النقد وعلى فرقة من الجند اصطلاحاً. (الفاسي: ٢ / ٢٤٤. البقلي: ٧٩ وغيره).





### جاشنكير:

الجاشنكير هو الذي يتحدث في أمر السماط مع الأستاذار، ويتذوق الشراب قبل السلطان في الولائم والأسمطة، خوفاً من أن يدسّ فيه. والكلمة فارسية مركبة من لفظين: جاشنا: الذوق. وكير، وتعني المتناول، أي الذي يتذوق الطعام.

(العصامي: ٤ / ٣٠. البقلي: ٨١).

### جامات:

الجامات، واحدها جامة: نوع من القماش، ويسمون الرزمة (طاقة). وهو يصنع من الحرير، وإذا كان من لباس الكعبة زركش بالقصب ونحوه بالكتابة المشتملة على آيات قرآنية وألفاظ إسلامية مثل: لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

(اتحاف الوري: ٤ / ١٦٤).

## جامكية:

الجامِكِيَّة: والجمع جوامك، وهي الرواتب عامة، ودخلت هذه الكلمة بادية الحجاز كاصطلاح على مبلغ كبير، فسمع من يقول: اشتريته بجامكية. أي ثمنٍ غال. (نفس المرجع: ٤ / ٤٢٩ وغيره).

## جان بلاط:

وعرَّبَها العرب (جُنْبَلَاط).

والنص: ثم تولى بعد السلطنة أمير كبير جان بُلَاط. ويبدو أن الكلمة مكوّنة من لفظين: جان، وبلاط. وتطلق اليوم على أمراء الدروز في لبنان، فيقال: فلان جنبلاط. (العصامي: ٤ / ٤٩ وغيره).

## جاوَدَ:

شاعت هذه الكلمة في تأريخ مكّة بين الثامن والتاسع، بمعنى صالح بين فئتين، فهو يقول: تحارب الشريف فلان وفلان، فجَاوَدَ بينهما فلان لمدة كذا. ثم أدركنا كلمة (جَوَادَ) تطلق على أجرة الأجير، فيقولون: بكم جاودت الصبي أو الخدمة، وأعطيت الصبي جِواده... إلخ.

**جاويش:**

ينظر: شاووش.

**جتر:**

الجتر: هو المظلة في أعلاها شكل طير، تحمل على رأس السلطان في المواكب، ويسمى حاملها (حامل الجتر).

(البقلي: ٩٩).

**جرمُوق:**

وجمعه جراميل، ما يلبس فوق الخفّ لحفظه نظيفاً، معرّب من (سرموزه) الفارسية، وهو مركّب من: سر، أي فوق، وموزه: خف.

(أدي شير: ٤٠).

**الجريب:**

مقياس للأرض، ومقداره عشر قصبات في عشر أي ١٠٠ قصبة مربعة، وكان يعرف بالجريب الهاشمي، وهو عراقي الأصل، عربي فيما يبدو، لأن أحد أودية العرب يسمى (الجريب).

(البقلي: ٨٤ وغيره).

## الجزع:

خرز يمانى فيه سواد وبياض، وهو من حجر، وله تجارة في العهد العباسي، وقد يُبالغ في ثمنه.

## الْجَلَالِيَّةُ:

هم العساكر الجلالية، وهم عساكر التتر أتباع السلطان جلال الدين محمد بن خوارزم شاه، وتنسب إليه، وهم الذين هزمهم السلطان الملك المظفر قطز صاحب مصر في موقعة عين جالوت سنة ٦٥٨ هـ.

وجاء ذكر من سُموا العسكر الجلالية، هاجموا مكة في عهود متأخرة، ذكر ذلك السباعي في تأريخه. ولعلّ الناس سُموا هذا العسكر الأخير جلالية، تشنيعاً عليهم بنسبتهم للتتار.

(البقلي: ٢٤٤ وغيره).

## جَلَبَةٌ:

الجلبة: اسم سفينة شاع حول القرن الخامس الهجري، كانت تحمل الحجاج، ولعلّها كانت متوسطة الحجم وذات تصميم خاص، لأنك ترى في السيارات الكبيرة اليوم ما يسمّى شاحنة، وونيت، وجمس وصالون. وكل سيارة لها

شكل معيّن وحمولة خاصة، لذا كانت أسماء السفن تنوع آنذاك.

وكانت تجمع على جَلَاب. ولعلّها أخذت من (الجَلَب) وهو كل ما يجلب إلى الأسواق والبنادر. وأوّل من رأته ذكرها ابن جبير في رحلته.  
(اتحاف الوري: ٤ / ١٤٣ وغيره).

### جُلْنَار:

الجُلْنَار: زهر الرّمّان، مكون من لفظين فارسيين: كَل: ورد، ونار: رُمّان.  
(أدي شير: ٤٣).

### جُمْبَخَانَة:

ويجمعونها على جمبخان، وأصلها التركي: جبه خانه: الذخيرة الحربيّة بأنواعها، كالقنابل والأعتدة ونحوها.

### جَمَدَار:

الجمدار: كلمة فارسية، تعني من يتصدّى للإلباس السلطان أو الأمير ثيابه، وهي مركّبة من لفظين: جاما، ومعناها ثوب، ودار ومعناها ممسك. مثل: علمدار، ودفتردار.

ويقول أدي شير: بل جام: المرأة يحملها أمام الملك حين  
يلبس ثيابه، ودار: حامل، أي حامل المرأة.  
(العصامي: ٤ / ٣٠، البقلي: ٩٠، أدي شير: ٤٤).

### جُمْرُك:

الجمرك، وجاء في رحلة محمد صادق المصري  
(كمرك): كلمة فارسية الأصل، تعني المكان الذي تؤخذ  
فيه رسوم البضائع، وظاهر أن أصل الكلمة (كمرك)  
فعرّبت إلى جمرك وجمعت إلى جمارك، بينما كانت  
العرب تقول لما يؤخذ على البضائع (مكس) أو رسم.  
ولذا سُموا - في مكّة - قوز المكاسة، وريع الرسام.

### جَنَابِذ:

الجنابذ: القباب، وهي كلمة قديمة وردت في أثر نبوي،  
وغالباً تكون على فساقى المياه.

انظر: فسقية.

(ابن شبة: ١ / ٢٩٤).

### جنداري:

الجندارية: وظيفة الحراسة، الجندار والجندار: حارس

ذات الملك، مركب من جان: أي روح ونفس، ودار:  
حافظ.

(أدي شير: ٤٦).

### جنكصان:

رتبة الوزير في بلاد الصين، وقد يسمّى كل وزير  
جنكصان.

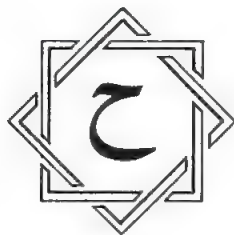
(البقلي: ٩٢).

### جوكان:

الجوكان، هو المحجن الذي تضرب به الكرة، ويعبر عنه  
بالصّولجان، واللفظ فارسي.

والمحجن: عصا رأسها معقوف، وهو يشبه إلى حدّ ما  
مضرب (الجولف) الذي يدّعي الأمريكيان إبتكاره.

(البقلي: ٩٤ وغيره).



### الْحَرَّاقَةُ:

نوع من السفن الحربية الخفيفة.

(نفس المصدر: ١٠٤).

### حِرْزُ الْإِمَامِ:

من ألقاب الوزراء، وَمَنْ فِي معناهم.

(نفس المصدر: ١٠٥).

### الْحَزَّانُ:

خطيب اليهود وواعظهم، وكأَنَّهُ يحزنهم.

(نفس المصدر: ١٠٥).

### الْحَوْنَدَارُ:

أصل الكلمة (حيواندار) وهو من يقوم على طيور الصيد.

(نفس المصدر: ١١٢).



**الحَكْمَدَار:**

الحَكْمَدَار: كلمة مكوّنة من لفظين: حاكم، دار، أي  
الممسك بزمام الأمور (الحاكم) ويسمى مقرّه  
(الحكمدارية).

اللفظة الأولى عربية صرفة، والثانية فارسية.



### خاتُون:

بالفارسية تعني المرأة صاحبة الكلام في البيت (سيدة البيت) المتصرفّة فيه، وهي كذلك بالتركية والكردية.  
(أدي شیر: ٥١).

### خازن دار:

كلمة دار: فارسية، بمعنى صاحب الشيء القائم عليه.  
فخازن دار: أمين المخزن القيم عليه.  
(شفاء الغرام: ٢ / ٢٤٥ وغيره).

### خاشوقة:

ملعقة، وكانت العرب تسمّي الملعقة (غُزِيّة)، ثم شاعت كلمة ملعقة.

**خاصكي:**

الخاصكي، والخاصكية (خاصكية): خاص بالسلطان،  
أي (الخاصة الملكية).  
(البقلي: ١١٤).

**خاقان:**

الخاقان: اسم لكل ملك من ملوك الترك.  
فارسيته (خاقان).  
(العصامي: ٧٧ / ٤، ٣٦١. أدبي شير: ٥٦).

**خان:**

خان: ملك، وخان: أمير، والخان: النزل الذي ينزل فيه  
المسافرون، وكلها فارسية، غير أنها موجودة في جميع  
اللغات الشرقية الدارجة.

وهو السلطان، ولقب سلاطين الخطا وتركستان.

وفي عهد الدولة المغولية كانت كلمة (خان) تطلق على  
ملوك الأقاليم، ويسمى الملك الأكبر (خاقان).  
(أدبي شير: ٥٨).

**الخانقاه:**

كلمة فارسية، معناها (بيت) وأصلها خونقاه، أي الموضع

الذي يأكل فيه الملك .

(البقلي : ١١٥).

### خديوي :

الخديوي : المالك ، وبه يلقَّب عظيم مصر .

بالفارسية (خديو) نقلت الكلمة بواسطة الأتراك .

(أدي شير : ٥٢).

### الخركاه :

استعملها الأتراك ، وهي كالبيت تصنع من خشب على هيئة

مخصوصة ، وتحمل في السفر كالخيمة .

(البقلي : ١١٧).

### خُسْرَوَانِي :

الخسرواني : لفظ فارسي ، يطلق على نوع من الثياب

كانت تعرف في الجاهلية ، ويطلقه الفرس على الأشياء

الثمينة اللائقة بالملك ، منسوب إلى خسرو : الملك .

ويطلق اللفظ على قطعة من الذهب يُتَعَامَل بها .

(أدي شير : ٥٤).

### خَزَنَآوِيَّة :

الخَزَنَآوِيَّة : مثل ما نقول اليوم (الأخوياء) - وهم قوم

اتخذهم الشريف عون حاشية له وزبانية، وكان لهم نفوذ في مكة .  
(السباعي : ٥٥٢).

### خشد اش:

مأخوذ من اللفظ الفارسي : خواجاتاش، أي الزميل في الخدمة .

والخشداشية أو الخجداشية أو الخواجداشية في العهد المملوكي : الأمراء الذين نشأوا ممالك عند سيّد واحد، فنبتت بينهم رابطة الزمالة القديمة .  
وقد دخل هذا اللفظ بعض التواريخ القديمة .  
(البقلي : ١٢٠).

### الخلعة:

الخلعة: بدلة أو بعض لباس كالجبة ونحوها ترسل من السلطان إلى أمير أو والٍ، وهي علامة الرضا والاستمرار في العمل .

### خنكار:

الخنكار: جاء النص: الخنكار الكبير، والخابان الشهير: سليمان بن سليم . . . إلخ .

وفي بيت من قصيدة لوجيه الدين عبد الرحمن باكثير:

ومع عِظَمِ الْخِنكَارِ لما بدا له  
محيّاهُ كادت أن تخف به السرا

وفي الذيل: من ألقاب سلاطين آل عثمان.

(العصامي: ٧٧ / ٤، ٢٩٧).

### خواجه:

الخواجه: كلمة فارسية تعني المصطفى أو المختار.

ولما أسلمت فارس أطلقوها على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وسَلَّمَ، وهم يخرجون (جا) الأخير بخنة من الأنف، ثم  
توسع المسلمون فيها فأطلقوها على كبار العلماء.

غير أن الغريب - اليوم - أن الناس تطلقها على النصاري  
الغريبين خاصة، فإذا قيل (خواجه) لا يتبادر إلى الذهن إلاّ  
أنه رجل غربي.

### الخواجهكية:

التجار الأجانب.

(البقلي: ٢٨٥).

### الخُوان:

ما يوضع عليه الطعام (مائدة) وقد يُقال: الإخوان. معرّب من خُوان الفارسي، ومعناها الطعام والوليمة.  
(أدي شير: ٥٨).

### خَوْشخانه:

الخَوْشخانه: جاء النص: وأخذ إحدى عشرة خوشخانه وصندوقين كبيرين وصندوقاً صغيراً كلّها ممهورة فيها ذهب مودعة لملوك العراق.  
يستفاد من النص أنها وعاء فيه نقود.  
(العصامي: ٣٥ / ٤).

### خول:

الخول، جمع خولي: وهم الخدم والحشم.  
(نفس المرجع: ٤٩ / ٤).

### خُونَد:

الخوندات، واللفظ فارسي: معناه السيد، أو الأمير، ويخاطب به المذكر والمؤنث، وقد تدخل عليه تاء التأنيث إذا خوطبت به الأنثى.  
وقد أطلق كلقب من ألقاب النساء.

وخوند، خاتون: لفظ فارسي يستعمل في مخاطبة النساء،  
بمعنى السيدة أو الأميرة.

وخاتون: لفظ تركي يلقب به السيدات، جمعه خواتين،  
وهو يشير إلى الجليلات من النساء، وخاصة نساء  
السلطين.

(البقلي: ١٢٤. العصامي: ٢٥ / ٤. إتحاف الوری: ٨٤ / ٤).





### الدار زد هكاني:

من دراهم الهند، وجوازه بنصف وربع درهم هشتكاني،  
وكل ثمانية دراهم هشتكاني تسمى تنكة.  
(البقلي: ١٣٣).

### الدَّاغ:

كلمة فارسية، جمعها (داغات)، وهي تعني مهر السلطان  
أو توقيع. (داغ السلطان). وقد وردت في بعض  
التواريخ.  
(البقلي: ١٣٢).

### الدَّامَا:

اللعبة المعروفة. أصلها تركيَّة.  
(أدي شير: ٦٩).

**الدبندار:**

الذي يضرب على الطبل .

(البقلي : ١٣٣).

**الدَّرْبِزِينَ أو الدَّرَابِزُونَ:**

الزابن الذي يحفّ بدرج البيت، قال أدّي شیر: فارسي

(داربزين).

ولعلّه عربي (دَرْبُ رَيْن) لأن ذلك الدرج يزين بالزوابن التي تجعله أميناً.

(أدّي شیر: ٦١).

**الدربند:**

والجمع: دربندات، لفظ فارسي، من معانيه المضائق

والطرقات والمعابر الضيقة، ومن معانيه أيضاً: سنبله من

حديد يقفل بها باب الدكان.

واللفظ شائع في بلاد عربية.

(البقلي : ١٣٤ وغيره).

**الدَّسْت:**

دست الحكم أو دست السلطنة:

وظيفة من أجلّ الوظائف، القائم بها سفير الرعية إلى

الملك في حاجتهم، وترجمان معرّب عن شكائهم.. إلخ. وهذه الوظيفة يتولاها كاتب الدست، وكأنّه بهذا نائب الأمة أو رئيس مجلس النّواب.

ومما قال أدّي شير: إنّ له معاني كثيرة لعلّ مما ينطبق على ما تقدم، قوله: (صدر المجلس). والعرب تقول: سَدَّتْ الحكم.

(العصامي: ٤ / ٥٥٩. البقلي: ١٣٦. أدّي شير: ٦٣).

### دُسْتَة:

الدُّسْتَة: الحزمة فارسية، ومعرّب منها دستجة، بمعنى الحزمة والإناء.

قلت: الدسطة في العرف التجاري (١٢) من كل معدود، وهي أيضاً (درزن) و(كورجة).  
(أدي شير: ٦٣ وغيره).

### الدُّسْتُور:

في الأصل، الدفتر الذي تكتب فيه أسماء الجند، أو الذي تجمع فيه قوانين الملك، ويطلق أيضاً على الوزير الذي يرجع في أحوال الناس إلى ما تركه، وصاحب القوّة.

ومنه استهلال الدولة في كتابتها إلى وزرائها بقولها:

(دستور مكرم) وهو مركب من: دست، بمعنى القاعدة،  
ومن (ور) أي صاحب.  
(أدي شير: ٦٣).

وقد دخلت هذه الكلمة لغة أهل الحجاز، فصار من يدخل  
البيوت، يقول: دستور يا أهل البيت، تنبيهاً للنساء بأنَّ  
أجنبياً داخل إليهن. وكان راكب الحمار إذا مرَّ بقوم يقول:  
(دستوركم، سلام). ولولم يقل ذلك لا يرد عليه، احتقاراً  
للحمار، ولا يحتاج راكب البعير أو الفرس إلى مثل ذلك.

### دلّتا:

الدلتا: كلمة قبطية تعني فرشة النهر أو الوادي عندما تفترق  
مجارياه قرب المصبّ. بالعربية (فَرْشَة).

### دلي:

جاء النص: وخوارزم وعراق العجم ومملكة دلي من الهند.  
ولم أجد من ذكر دلي فيما بين يديّ من مراجع، فلعل  
المقصود (دهلي) وتعرف اليوم بدلهي عاصمة عموم الهند.  
(اتحاف الوری: ٤ ذیل ١٤٧ وغيره).

### دوادار:

الدوادار، وتقول عرب اليوم (الدويدار):

هي كلمة مكوّنة من (دواة) ودار .

ومعناها بالفارسية: حامل الدواة، تعني عموماً الكاتب،  
والعرب يضربون المثل (دويدار) بالشخص يكلف بمهمة  
تجعله في ذهاب وإياب دائمين .  
(شفاء الغرام: ٢ / ٢٤٣ وغيره).

### الدَّهْنَج:

جواهر كالزمرّد يتكوّن من معدن النحاس، ويُقال: إنه  
مُسَكّن للسموم .  
(البقلي: ١٣٩).

### الدَّيْدَب والدَّيْدَبَان:

الرقيب والطليلة، مركّب من ديد: نَظَرٌ، ومن بان:  
صاحب .  
ودخلت الكلمة اليوم في بادية الحجاز، يقولون: الناس  
(ديدبة) في الطريق، أي لا يكاد يخلو من أحد .  
(أدي شير: ٦١ وغيره).

### دَوْشَنك:

تقول العرب: دوشق، بالقاف: الدوشك أو الدوشق  
فراش من القطن، غالباً ينام عليه الزوجان . وهو تركي

الأصل (دوشك) مشتق من (دُوشَمَك) أي بَسَطَ.

### دِهْلِيَز:

معرب عن الفارسية (دهله) ومعناها القنطرة.

وكان الهليز، ويقال: الدهليس، عند أهل الحجاز مدخل البيت المسقف بين الغرف، وكثيراً ما يكون مجلساً. وقد يطلقون على المجلس الدهليس، وفي البادية قد يحفر الإنسان في الأرض ما يسع جسمه في وقت البرد، وينام فيه ويسمونه (دهلوس).

(أدي شير: ٦٨ وغيره).



### الرستاق:

لفظ فارسي معناه القرية أو محلة العسكر، أو البلد التجاري.  
(البقلي: ١٥٩).

### ركابي:

الركابية: هذه التسمية من العصر الفاطمي، وهم الذين يحملون السلاح حول الخليفة عند ركوبه في الموكب ولهم زيّ خاص بهم، وكانوا يسمّون أيضاً: صبيان الركاب الخاص، وفي العصر المملوكي عرفوا بالسلاحدارية والطبردارية.

الطبر: الفأس. ولعلّهم كانوا يتسلّحون بها.

(البقلي: ١٦١. غاية المرام: ٢ / ٢٢).

### الرُّنْكَ:

يجمع على (رنوك): لفظ فارسي معناه اللون، وقد استعمل في مصطلح المؤرخين بمعنى الشعار الذي يتّخذه الأمير عند تأمير السلطان له علامة على وظيفة الإمارة. (البقلي: ١٦٣).

### روازن:

الروازن: فتحات مربّعة لإدخال النور إلى داخل الكعبة، وهي موزّعة، منها: روزنة حيال الركن الأسود ثم بقية الأركان، غير أن الرابعة حيال الأسطوانة الوسطى. (اتحاف الوري: ١٤٨ / ٤).

### الروزنامة:

لفظ فارسي معناه السجل اليومي. وقد اصطلح على التقويم السنوي تسميته (روزنامه). (البقلي: ١٦٤ وغيره).

### الرَّوْزَنَة:

تعريب (روزنه) وهي الكوة التي يدخل منها الضوء والهواء، فارسية. والكوة نفسها آرامية. (أدي شير: ٧٢).



## الرُّؤْشَان:

معناه بالفارسية: الضوء. وهو شباك معروف بارز كالشرفة،  
كان لا يخلو منه بيت في المدن العربية القديمة، مثل:  
مكة والمدينة، ودمشق.  
(نفس المرجع السابق: ٧٣ وغيره).



### الزردخانه:

الزرد هنا نوع من الذخيرة، وخانة في لغة الترك علامة المكان، فالزردخانه مكان الزرد.

وهي كلمة فارسية مركّبة، تشتمل على أنواع السلاح من السيوف والقسي العربية والنشّاب، وسائر أنواع السلاح. يعرف اليوم الزرد برصاص صغار يطلق من بنادق الأولاد، يصطاد به الطيور.

(البرق اليمان: ٢٦٢. البقلي: ١٦٩ وغيرهما).

### زردكاش:

الزَّرْدَكَاش: اسم صانع الزرد، وهي لفظة فارسية.

(اتحاف الوري: ٣٠٤. البقلي: ١٧٠).

### الزعار:

والزعررة والزعر أيضاً، جمع زاعر وهو اللص، والمحتال،

والعيار، والحرفوش، والمشرّد.

والزُّعران اليوم هم الذين على استعداد لإثارة الشغب،  
وفي بعض البلاد يستخدمهم الكبار لنيل مآربهم.

ويطلق على هذه الفئات (الشوارعين) والغوغاء.  
(البقلي: ١٧٠ وغيره).

### الزنجير:

سلسلة متداخلة، وكان يقيّد بها المساجين، وتعمل اليوم  
لتسير بها الدبابات والجرّارات. وتقول العرب (جنزير)  
إبدال.

وهي فارسية، وسريانية، وتركية، وكردية، كل هذه اللغات  
تشترك بنفس اللفظ.  
(أدي شير: ٨٠).

### زنط:

الزنط: جاء النص: البيكلاريكية ودونهم الخاصكية،  
يكون له فرس وخادم وعلى رأسه زنط عليه عمامة  
بعذبة. إلخ.

فدلّ على أنه من لباس الرأس خاصة بالخاصكية.  
(العصامي: ٣١ / ٤).



### سَابَاط:

مأخوذة من: سَايَهْ پوش، ومعناها المظلة، والساباط:  
سقيفة بين دارين أو جدارين تحتها طريق نافذ، وهي تشبه  
(سُوفَة) في مَكَّة.  
(أدي شیر: ٨٤ وغيره).

### سَاعِيَة:

ويجمعونها: سواعي. هي سفينة شراعية، واسمها عربي  
فصيح، من السعي.

### سَائِس:

السائس: راض الخيل بالدرجة الأولى وقد يُطلق على  
راض كل دابة، وهو عربي فصيح.  
(البقلي: ١٧٧).

## سِرا:

كلمة فارسية تعني (دور) أي مجموعة يأتي بعضها بعد بعض، من ذلك إذا خرج سائق السيارة متجاوزاً مجموعة من السيارات يعاقب لأنه قطع السِرا. وإذا أرادت مجموعة التموين من شيء ك شراء الخبز، - مثلاً - أو الماء أو نحوهما، قيل لهم: أمسكوا السِّرا. أي يأخذ كل دوره.

وأصل معناها: الكبير، ثم أُصطلح أن يتقدّم الكبير الصغير، فهذا سرا، ثم جعل الأول في الدور مكان الكبير، فصار ترتيب الناس أو الأمور سرا.

## السراخور:

مركب من لفظين فارسيين: سرا: ومعناه كبير، وخور: ومعناه العلف.

أي الذي بيده تدبير العلف للماشية ونحوها.  
(البقلي: ١٧٩).

## سَرَاي:

بناء ضخّم، يكون عادةً مقرّاً للحكومة أو السلطان.  
(العصامي: ٤ / ٥٥٤ وغيره).

**سردار:**

السردار: مركّب من لفظين: سرّ، عربي، ودار، فارسي، ومعناه حافظ السر، بلغة اليوم سكرتير، أو مدير أعمال.  
(العصامي: ١٠٦ / ٤. أدبي شير: ٨٩).

**السُّكْباج:**

مرق يعمل من اللحم والخلّ، معرّب عن: سِكْبَا، وسكبا: مكوّن من لفظين: سك: خل، وبا: طعام. واللفظ فارسي.  
(أدبي شير: ٩٢).

**سُكْرَجَّة:**

من الأواني الصينيّة النفيسة، وكانت السكرجة تساوي ألف درهم، وتوجد في (الشراب خانة). وقد حرفتها العرب إلى (بكرج).  
(البقلي: ١٨١).

**سلحدار:**

لفظ مركّب من: سلاح. ودار: تستعمل في الفارسية بمعنى صاحب أو مسؤول.  
والسلحدار: مأمور الأسلحة المسؤول عن ضبطها.  
(العصامي: ٣٠ / ٤ وغيره).

**سماط:**

السماط - في الأصل - المائدة، ثم أُصطلح على تسمية المائدة السلطانية بالسماط، وهو مفروش يبسط على الأرض ثم توضع عليه الأطعمة المختلفة.

ثم سمي اليوم سفرة، وسمي القائم عليه سفرجي، وجي في التركية كياء النسبة في العربية، مثل هذا عربجي وعطرجي. إلخ، فالجزء الأول عربي، والثاني تركي. (العصامي: ٤ / ٤٦ وغيره).

**سِنْدَان:**

السندان: فارسية، وهي الحديدية التي يطرق عليها الحدّاد، وهي كذلك سندان بالتركية، والكردية. (أدي شير: ٩٦).

**سنط:**

شجر السنط هو شجر السّلم المعروف في الجزيرة العربية، وتسمية (السنط) قبضية.

**سنجق:**

يأتي التعريف به في (صنجق).

**سَنْبُوق:**

السنبوق أو السنبوك: قارب خفيف أسرع من الساعية وأصغر منها، يستخدم للصيد والركوب.  
(غاية المرام: ٢ / ٥٨٦ وغيره).

**سِيَالِيَانَة:**

جاء ما نصّه: وأرسل معه ما كان بقي في القاهرية من الخزينة، بعد استيعاب (ساليانته). أي أخذ مخصصاته.  
إذن ساليانة: مقرر أو مخصّص.  
(البرق اليماني: ١٦٧).





### شَاد:

الشاد، والمشد، والمُشدِّي، كلها بمعنى المراقب المشرف على التنفيذ، وكانت مصلحة الطرق السعودية توظف أناساً يسمُّون المشدّية، جمع مشدي، وهو الذي يحثّ العمّال على العمل ويعاقب من يهمل. وقال البقلي:

وقد يرافق الوزير ويفتش على المالية والدواوين وموظفيها.  
(اتحاف الوري: ١٠ / ٤. البقلي: ١٩١ وغيرهما).

### شاذوران:

الشاذوران: الزيق الحجري المخصص الذي يطيف بأسفل الكعبة.

وفي اتحاف الوري في مكان آخر: (الشاذوران).  
(اتحاف الوري: ١١ / ٤، ٨٢).

**شاه رُخ:**

أي ملك رخ، ورخ: ربع من رباع نيسابور، وهي كورة تشتمل على مائة قرية وست قرى، وقصبتها بيشك.  
(اتحاف الوري: ١٣ / ٤ . معجم البلدان: رخ).

**شاهبندر:**

شاه، بالفارسية: ملك أو رئيس، وبندر بالفارسية أيضاً: مدينة ساحلية.

(وشاه بندر) رئيس التجار، وكأنه رئيس البندر، ويطلق عليه (شاهبندر التجار).

**شاووش:**

رتبة عسكرية، يضع صاحبها على عضده ثلاث شرائط، وتأتي بعد رتبة العريف، والعريف يأتي بعد الجندي مباشرة.

كانت هذه الرتبة شائعة في الجيش السعودي لفظاً، موروثة عن الجيش العثماني، أمّا كتابةً فقد كان الجيش السعودي والشرطة يسميان هذه الرتبة: نائب، ثم عدلت إلى وكيل رقيب في الوقت الحاضر.

## الشَّد:

ترادف كلمة تفتيش، ويسمى متولي هذه الوظيفة (شاد. .) مضافاً إليها الاختصاص.

كشاد جُدَّة، وشاد الفُرْضة، وقد تقدّم (شاد).

وفي بلادنا عربوه فقالوا: (مُشَدِّي) وهو الذي يراقب العمال ومسؤول عن بدء العمل وانتهائه، ويعقب على من لا يشتغل جيداً (لسلوس)! .  
(البقلي: ١٩٣).

## الشربوش:

قلنسوة طويلة أعجمية، وتلبس بدل العمامة، وكانت شارة للأمرء.

قلت: هي عمامة تعصب فوق الرأس مسنمة الأعلى، إلا أن سنامها أقصر من الطرطور، وأطول من القلنسوة.  
(البقلي: ١٩٧).

أما الشربوش، اليوم، فهو يوضع على رأس الشيشة مخرق الجوانب ليقبل من دخول الهواء، ومنه نوع مفتوح الرأسين، يساعد في اشتعال جراك الشيشة.

### الششتكاني:

تقدّم في (الدارزدهكاني).

### شلندي:

كان نوعاً من المراكب لنقل البضائع والأمتعة.

ولعل كلمة (شندي) بمعنى سريع مأخوذة منه.

(البقلي: ٢٠٤).

### الششماني:

الششماني: هو الذي يتذوّق الطعام والشراب قبل أن يتناوله

السلطان.

(اتحاف الوري: ٤ / ٢١).

### شفراطاش:

بالفارسية (شفرتاش) وتعني الحلاق.

(اتحاف الوري: ٤ / ٤٤٥).

### شكار:

الجوارح السلطانية كالطيور الصائدة، وهو لفظ فارسي

معناه الصيد، وأمير شكار: المسؤول عن ذلك والقائم

عليه.

(البقلي: ٤٩).

**شَمْعَدَان:**

مركب من: شمع بالعربي، ودان، فارسي. وهو ما يركب فيه الشمع المخصوص للإضاءة.  
(أدي شير: ١٠٢).

**شُؤْنَة:**

الشُّؤْنَة: المكان الذي تخزن فيه الحبوب.

**الشيشني:**

نفس (الششمانى) المتقدم.  
(البقلي: ٢١١).



### صنبوق:

انظر: سنبوق، فهما واحد.

### صنّجق:

قالوا: (الصنّجق) رتبة رئيس ألف جندي، ومن الأرض مقاطعة، وقيل: الصنّجق: اللواء فارسية: سنّجوق، وقريب منها الرومي واليوناني، ومنه التركي، والكردى سنّجاق.

وقالوا: وحدة إدارية عثمانية تتكون من عدة أقضية، والقضاء ناحية لها قائمقام أو شبيهه، ومجموعة الصنّاجق تكون ولاية. وهو يُطلق على كل هذه المسمّيات حسب المقصود من التسمية.

(السباعي: ٣٦٨. العصامي: ٤ / ٥٦٦. أدبي شير: ٩٥).

**صنجة:**

صنجة الميزان، مأخوذة من (سنجه) الفارسية.

**صوباشي:**

الصوباشي: لعلّه محرّف من صوباجي، لأنني سمعت الجنود القدامى يقولون: نوبتشي. أي نوبتجي، بالعربية (مناوب) صاحب النوبة من العمل، وجي في اللغة التركية نسبة المهنة. قلت: لعلّه محرّف، لأن أهل الشام (الأردن خاصة) يسمّون السخّانة: صوبة. ولأن تركيا منطقة باردة فلا بد أن لكل سلطان أو وزير صوبة للتدفئة.

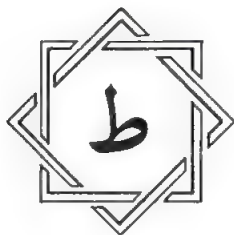
ولكن هذا الاصطلاح أُطلق على مدير الشرطة.

(مجموعة المراجع السابقة. العصامي: ٥١ / ٤).

**صَوْل:**

كانت معروفة في الجيش المصري، وهي رتبة عثمانية، إذ كان الجندي يرقّى إلى عريف ثم شاووش ثم بيت شاووش ثم صول.

فإن رُقِّي الصَّوْل رُقِّي إلى رتبة ملازم ثانٍ من رتب الضبّاط.



### طازج:

الطازج: معرّب (تازه) ومعناه الطري، ومنه التركي والكردى (تازه).

والعرب اليوم أحلّته محل كل جديد، فلحم طازج أو طازه، ولبن، وحتى الكتب الجديدة يقولون طازه. وقد يُقال: طاذج، ظناً أن الزاي ذال. وأصل الكلمة فارسي. (أدي شیر: ١١٢).

### الطَّبر:

الطبر: الفأس، من السلاح، معرّب (تَبَر) والظاهر أن أصل الكلمة آرامي، بمعنى: كَسَرَ. (العصامي: ٢٥ / ٤. أدي شیر: ١١١).

### طبلخانة:

الطبلخانة: مكونة من: طبل، وهو الطبل المعروف الذي



يُضْرَبُ عليه فيحدث صوتاً يسمَّى التَّطْبِيلُ، وخانة: كلمة تركية تعني المكان. والَطَبْلَخانة: الفرقة العسكرية التي تعزف على الطبول. والكلمة تركية، وربما أصلها غير تركي.

(شفاء الغرام: ٢ / ٢٤٤. وهذا أقدم نص يذكر الطبلخانة في تاريخ مكة).

### الطَّرْخانة:

جمع طَرَخانات، كان في عهد المماليك يُطلق على الأمراء المتقاعدين.  
(البقلي: ٢٣٠).

### طُرُنْبِيل:

كلمة إنجليزية (أوتوموبيل) أي سيارة، فلما فشت السيارة سُمِّوها بهذا الاسم تعريباً للاسم الإنجليزي، ثم استساغوا كلمة سيارة لأنه لغة صحيحة، فماتت كلمة (طرنبيل) إلا لدى بعض المعمّرين، وقد رأيتها في إحدى الجرائد القديمة.

### طسوج:

الطُّسُوج: الناحية، مركّب من (تا) أي إلى، و (سوج) أي جانب.

وهي تعني لواء من الأرض أو قضاء، أو مديرية، على كثرة المسميات العربية للنواحي .  
(أدي شير: ١١٢).

### الطشت خانة:

معناه بيت الطشت، سُميت بذلك لأن فيها الطشت الذي تغسل فيه الأيدي والقماش .  
ولا زال اسم الطشت يُطلق على صحن واسع تغسل فيها الثياب .  
(البقلي: ٢٣١ وغيره).

### طواشي:

الطواشي: الخصي المدرب على أعمال السلطان، ويجمعون على طواشية .  
وجاء أن الخليفة العباسي كان سنة ٣٠٥ عنده سبعة آلاف خادم خصي . ٤٠٠٠ بيض و ٣٠٠٠ سود . غير أن كلمة طواشي أطلقت عليهم في العهد المملوكي ، وصاروا يرسلون في المهمات .

وبالقرب من سامطة المدينة المعروفة عقلة من شجر السلم

يُقال لها (سَلَم أم طواشي)، أي سلم الطواشي.  
(البقلي: ١٢٠. شفاء الغرام: ٢ / ٢٥).

### الطَّلَسَان:

كساء مدور أخضر لا أسفل له، يلبسه الخواص من العلماء  
(كان) والمشايع، وهو من لباس العجم. معرّب من  
(تَالِسَان) وفَسَّر بكساء يلقي على الكتف.  
(أدي شير: ١١٣).



### عَرَّادَة:

العَرَّادَة، وتجمع عَرَّادات: آلة حرب أصغر من المنجنيق، ترمى فيها الحجارة مرمى بعيداً.  
(البقلي: ٢٤٢).

### العُشاريات:

مراكب كانت تسير في النيل.  
(نفس المصدر السابق: ٢٤٥).

### العماريات:

العمارية: الهودج، أو نوع من الهودج.

### العوانية:

جاء النصّ: وصار يصادر الناس ويأخذ أموالهم بالقهر

والبأس ، وكثرت العوانية في أيامه لكثرة ما يصغي إليهم .  
فدلّ المثل على أن العوانية هم المتكلمون لدى هذا الأمير  
بالوشاية والأخبار بما يظهر في ثوب النصح ، وأن ظاهرهم  
المعاونة (عوانية) .  
(العصامي : ٥١ / ٤) .



### غُرَاب:

نوع من السفن الشراعية خفيفة الحركة.

(العصامي: ٥٣ / ٤).

### غِرَارَة:

الغِرَارَة: وعاء يُصنع من شعر الغنم، وهي الخميل أيضاً، وعاء واسع وله شبيه من الخيش يسمى الفغير لاتساع فمه.

وكانت الغرارة ذات حجم واحد بحيث يحسب بها الطعام، فيقال: كذا وكذا غرارة.  
(اتحاف الوري: ٣٠٦ / ٤ وغيره).



### الفالودج:

حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل ، وهي أطيب  
الحلاوات عند العرب .

وفيها لغات : الفالودج ، والفالودج والفالودق .

وهي معرّبة عن بالود .

(أدي شير : ١٢٠) .

### فرشخانة:

خزانة الفرش التي بها الخيم والبسط .

(البقلي : ٢٦٠) .

### فرسَخ:

الفرسخ : ثلاثة أميال هاشمية ، وقيل إثنا عشر ألف ذراع ،

وهو معرّب (فَرَسَنَك) .

(أدي شير : ١١٨) .

### فَرْقَجِي:

الفرقجي: كلمة مكوّنة من لفظين: فرقة، وهي جزء من شيء ويُقصد بها هنا جزء من الليل، وجي، بالتركية كياء النسبة إلى المهنة، والفرقجية: هم الذين يكونون موجودين في جزء معيّن من الليل ساهرين على أمن الوحدة من الجيش، فإذا حدث حادث وجاء الصباح نادى منادي القائد بحضور الفرقجية لأنهم المسؤولون أثناء نوم الناس.

ويمكن إطلاقها على أماكن أخرى.

وقد ذهبت أو كادت هذه الكلمة، وحلّ محلّها المناوب والمناوبون.

### الْفَرْمَان:

فارسي، وهو عهد السلطان للولاية.

أمر ملكي، مرسوم.

(أدي شير: ١١٩).

### الْفِسْطَاط:

الخيمة أو القبة التي ينزل فيها رئيس القوم. بها سمّيت



مدينة الفسطاط بمصر، التي قامت القاهرة على بقاياها.  
(البقلي: ٢٦٢ وغيره).

### فَسْقِيَّة:

الْفَسْقِيَّة: بناء صغير مرتفع يملأ بالماء، وقد تعلّق به مغاريف لسقي المسافرين، وقد توضع بأسفله صنادير تصبّ الماء، وعلى الطُّرُق قد توضع عليه قَبّة صغيرة فحينئذٍ تسمى جنبذة، والجنابذ - غالباً - فساقٍ مقبّبة.  
(اتحاف الوري: ٤ / ٣٤٧ وغيره).

### الفَصْل:

كان هذا الاسم يُطلق على مرض الطاعون، لأنه يأتي في فصل الربيع، وتحاشياً لذكر اسمه كما هي عادة العرب في مثل هذا، أطلقوا عليه (الفصل).  
(غاية المرام: ٢ / ٥٠١).

### الفَهْرَس:

عَرَبٌ إِلَى (فَهْرَسْت) ومعناه الدليل، وهو ما يجمع أسماء مرتّبة، فارسي.  
(أدي شير: ١٢٢).

**الفيروز أو الفيروزج:**

حجر كريم، وهو معروف بالفيروز، تعريب فيروز، وأصل  
معناه المبارك.

(أدي شير: ١٢٢).



### قابجي:

أو قبوجي، وجمعه قابجية: البوّاب، أو الحاجب، وقيل:  
رئيس البوّابين في القصر السلطاني.  
(العصامي: ٥٧١ / ٤. الجزيري: ٢٢٩٦ / ٣).

### قارب:

القارب: نوع من السواعي البحرية صغير الحجم سهل التوجيه، لذا فمن الأعمال التي يقوم بها أنّه إذا رست الباخرة قبالة الميناء، أخرجوا البضائع منها بالقوارب، ولعل اسمه جاء من كونه يقترب من الأرض لخفّته بخلاف السواعي الثقيلة التي لا تستطيع الاقتراب من البرّ، لذا فهي ترسو بعيداً، تفرغ بواسطة القوارب.

### قازاخانة:

القازخانة: اسم مركّب من لفظين، قاز، وهو النفط،

وخانة كلمة تركية تعني المكان، مثل شفاخانة (مستشفى) وكتب خانة (مكتبة) وقازخانة: مكان بيع النفط، وقد سميت اليوم (محطة) وتضاف للتبيان فيقال: (محطة محروقات) أي ما تحرقه السيارة كالبترول والزيوت، وما شابه.

### قاصد:

القاصد: الرسول الذي يأتي من السلطان أو من ينوب عنه، وربما العكس. ويُقال له: نجاب. والذلّول التي يركبها يُقال لها: (منجوبة). (يتكرر كثيراً في اتحاف الوري).

### القان:

لقب أُطلق على رؤساء الترك في القرن الأوّل الهجري، وقان، أو خان، أو قاغان، بمعنى واحد، وفي أيام ملوك المغول صارت كلمة قاغان أو قان، تُطلق على ملك المغول الأعظم، وقصر لفظ خان على الملوك الذين يتولّون جزءاً من الإمبراطورية. (البقلي: ٢٦٧ وغيره).

**قروانة:**

تنظر: كروانة.

**قزل باش:**

كلمة تركية، معناها (أحمر الرأس)، كان الترك يطلقونها على شيعة إيران، في أيام الصفويين. ولا يخفى أن العداة كان مستحكماً بين الترك والإيرانيين.

**القفيز:**

مكيال قديم للحبوب، سعة ما يقارب من ربع أردب، وكان في بغداد يسع مكوكين، وكل مكوك خمس عشر (آق)، وكان القفيز أيضاً مقياس للأرض قدره مائة وأربعون ذراعاً.

والقفيز اليوم من أدوات السيارات: سبته من الحديد المطوع يثبت بها شيء إلى شيء آخر.  
(البقلي: ٢٧٦).

**القشلة:**

العرب تقول: القشلة، والعسكر العثمانية تقول: القشلاق.

وهو المكان الذي يبنى لتسكنه الجند، وهو بالعربية (ثكنة).

(السباعي: ٥٤٥).

### قفطان:

القُفْطَان: ثوب طويل واسع مفتوح من الأمام، يشد بحزام، ويتخذ من القطن أو الحرير.

كان من الألبسة الشائعة لأهل العلم والطلبة حتى عهد تغلب الغرب على بلاد العرب، فتركت الألبسة القديمة، أمثال: القفطان، الجبة، العمامة، ونحوها. (المنجد: ملحق اللغة: قفطان).

### القفل:

النص: فأما القديدي وفيروز فتوجهها إلى المدينة، ووصل بقية القفل إلى مكة.

قلت: القطار من الجمال يسمّى قافلة، وهي المجموعة من الجمال، وجمعها: قوافل، فإذا كثرت القوافل جمعوها على (قفل).

(اتحاف الوري: ٤ / ١٧ وغيره).

**القلجورية:**

كان نوعاً من الأسلحة البدائية.

(البقلي: ٢٧٦).

**قلندري:**

القلندري: المتدروش، فكلمة درويش معناها (قلندر)

بالفارسية.

(العصامي: ٦٥ / ٤).

**قنابهل:**

القنابهل: حبوب بيلاد الحبشة يتقوّت بها الأحباش.

وسألت عنها أحد السودانين - لقربهم من الحبشة - فلم

يعرفها.

(البقلي: ٢٧٦).

**قَنُوج:**

القَنُوج اسم ملك القَنُوج، وهي الولاية المسماة اليوم

كشمير، وقد يُقال: قشمير.

ولاية إسلامية في شمال الهند على الحدود مع باكستان،

وكان من المفروض أن تكون ضمن باكستان، غير أن

الهندوس يصرون على الاحتفاظ بها.

منها العالم صاحب التأليف الكثيرة المفيدة: صديق بن

حسن القنّوجي، من أهل النصف الثاني من القرن الثالث عشر.

### قَوَّاس:

القَوَّاس: الذي يرسله الحاكم لإحضار شخص بالقوة، يقوسه قوساً، إذا رفض الحضور. وكان - في ديار حرب - من يضرب القَوَّاس يدفع ٤٠٠ ريال غرامة. ويقولون: ضارب القواس ومُصَيِّح بنت الناس يغرم أربع مائة ريال.

(اتحاف الوري: ٤ / ٢٦٠ وغيره).

### القَوَّاسَة:

جمع قواس، أورده صاحب غاية المرام، ثم فسّره بأنهم حاملو القسي.

وقد أدركنا هذه التسمية، وكانت تُطلق على من يرسله الأمير ليأتي بإنسان بالقوة كما تقدّم، فيقولون: أرسل إليه قواساً يقوسه، وهي شبه كلمة خوي عند الأمراء اليوم، ومعناها حرسني إلّا أنه ليس عسكرياً. وأرى قول صاحب غاية المرام: (هم حاملو القسي)، استنتاج منه، ظن أنه مشتقّ من القسي، وليس كذلك.



**قولونجي:**

القولونجي: جاء النص: ومات تيمرلنك في هذه السنة في سابع عشر شعبان، بعلّة الإسهال القولونجي.  
فالقولون: هو المعو المستقيم في جوف الإنسان، وجي:  
في اللغة التركية كياء النسبة، أي مات بالتهاب القولون.  
(شفاء الغرام: ٢ / ٢٥١).

**القَوْمَص:**

اسم ملك طرابلس الشام من الصليبيين، وقد قُتل في الحروب الصليبية، وقد كتب القاضي الفاضل إلى الديوان العزيز أيام الناصر لدين الله عن السلطان صلاح الدين بفتح القدس وقتل القومص سنة ٥٨٣ هـ.  
(البقلي: ٢٧٨).

**قَهْرَمَان:**

الأمير، صاحب الحكم.  
والظاهر أنّه مركّب من العربي (قهر) ومن الفارسي (مان)  
أي صاحب.  
أي أن معناه (القاهر).  
(أدي شير: ١٣٠).



### كارم:

الكارم: ورد أول نص له في شفاء الغرام سنة ٧٦٦ هـ.  
والكارم: كناية عما يُصاغ من الذهب والفضة، أي  
المجوهرات وما إليها.  
وفيما يلي (الكارمية وفيه كلام آخر).  
(شفاء الغرام: ٢ / ٢٤٩ وغيره).

### الكارميّة:

التجار الكارمية: فئة من التجّار كان بيدهم تجارة البهار من  
الفلفل والقرنفل ونحوها. وكان لهم دور في الحجاز،  
وذكر في تواريخ مكّة.  
(البقلي: ٧٢ وغيره).

### كاملية:

الكاملية: نوع من الثياب كالجبة يلبس فوق الثياب.

وتنسب للكامل الأيوي .

(اتحاف الورى: ٤ / ١٨٦ . البقلي: ٨٥) .

### كجارة:

الكجارة: هودج للنساء، أصله فارسي .

(اتحاف الورى: ٤ / ٢٥٩) .

### الكُدَيَّة والكُدَايَة:

(كُدَي) الرجل: سأل . (وَتَكْدَي) تَسَوَّل . الكدية التسوُّل .

مأخوذ عن (كُدا) ومعناه التسوُّل، وفي الكردية: كُدَي: الفقير .

(أدي شير: ١٣٢) .

### الْكُر:

كان مكيالاً بالعراق يسع ستين قفيزاً أو أربعين أردباً .

(البقلي: ٢٨٦) .

### كراكون:

الكراكون: مخفر الشرطة أو المركز، كلمة تركية، كانت

سائدة ثم نسيت، فلم يعد لها ذكر .

### الكَرَّانِي:

الكراني: عامل على السفينة، مسؤول عن الداخل والخارج بها، وعن كل شؤونها الإدارية. (غاية المرام: ٢ / ٥٨٦ وغيره).

### كِرْنَتِيْنَة:

الكِرْنَتِيْنَة: محجر صَحِّي يحجز فيه القادمون من بلد يخشى انتشار الأوبئة فيه، ويعطى تطعيمات مضادة، ثم يبقى مدة مقرّرة طبياً ثم يفرج عنه. (السباعي: ٥٣٨).

### كَرَوَانَة:

الكروانة: صحيفة يأكل فيها عدد من الجنود يصرف طعامهم وزعة واحدة، ثم أطلقت على وعاء يحمل فيه الإسمنت المخلوط للبناء. وأهل الحجاز، يقولون: قروانة. يبدلون الكاف قافاً، ولعلّه الصواب، فإذا كان هو الصواب فقد تكون مأخوذة من الْقِرَى.

أي أنها ما يُقَرَى فيه الضيوف، فإن لم تكن كذلك فلعلّها تركية، والأوّل أرجح.

## الكرسالية:

هم القراصنة الذين يعتدون على السفن التجارية في البحار.  
(البقلي: ٢٨٦).

## كسجي:

جي في التركية نسبة المهنة، مثل: عطر جي: بائع العطر،  
وشوربجي، بائع الشربة.  
والكسجي: جمع كسجية: قطاع الطرق، والكلمة تركية.  
(العصامي: ٩٤ / ٤).

## كِش:

التي يقولونها في رقعة الشطرنج (كِش ملك) فارسية،  
أصلها (كُشت) أي قتل.  
(أدي شير: ١٣٥).

## كَشْكُول:

قدح المكدي (الشحاد) يجمع فيه رزقه، فارسيته  
كشكول، وهو مركب من (كَش) أي جر، وكول أي  
كتف.

وقد عرّبت العرب الكشكول فأطلقته على كل ما يجمع

خليطاً، فكشكول الطالب، الدفتر الذي يكتب فيه مذكراته من الدروس، وألّف أحد العلماء كتاباً سمّاه الكشكول. (نفس المرجع السابق).

### كلبرجة:

أو كلبركا وكلبرقة: ولاية من ولايات الهند، وتطلق على مدينتها، وحكّامها كانوا مسلمين، يُقال لهم: آل بهمان. وهي من إقليم الدكن، وساحلها الديبل. (اتحاف الوري: ٢٠ / ٤).

### كلبشات:

الكلبشات: جمع كلبشة، القيود التي توضع في يدي السجين أو رجله. وذكرها في (اتحاف الوري) باسم: (باشات). جمع باشة.

### كَوَرَجَة:

الكورجة من المعدودات (١٢) وكذلك الدرزن (دزينة)، والكورجية: العدادون على السفن التجارية، وخدمها القائمون على صيانتها، مثل: كنّاس، ووقاد، ونحوهما.

## الكوسات:

كانت من رسوم السلطان وآلاته، وهي صنوج من نحاس يُدقّ بأحدها على الآخر، وهي اليوم من موسيقى الجيوش، يسمونها الصنج.  
(البقلي: ٢٩٠ وغيره).

## كوشان:

الكوشان: أصلاً كان رسم يؤخذ على البضائع، إما في المنجل أو على أبواب المدن، فصار يعطي دافع الضريبة ورقة تسمى كوشان، أي شهادة دفع الضريبة.  
ثم أطلق على رخصة البناء، فلا يبني أحد بيتاً إلا بعد إخراج الكوشان.  
وفي معجم الألفاظ الفارسية: (الكُوش) الإذن.  
ولعل (كوشان) أخذ من ذلك.  
(السباعي: ٥٦٤. أدي شير: ١٤٠).

## كوشك:

الكوشك، والعرب عربته (كُشْك).  
هو بناء من خشب أو زنك ونحوه، للسكن المؤقت، وقد تتخذ الأكشاك في الشوارع لتقديم الخدمات الخفيفة، مثل

بيع المرطبات والتصوير وغير ذلك.

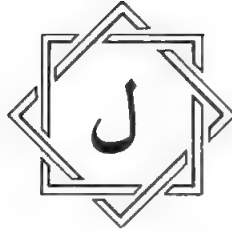
### كيخيا:

كيخية الرجل: وكيل أعماله، وزيره، سكرتيه.  
وهي تركية، ويُقال أيضاً: كتخذا، وكدخدا، وقد تعني  
الرجل الأول في الإقليم، بعد الحاكم الإداري.  
(البرق اليماني: ٨٠).

### كيس رومي:

كيس فيه (خمسون ألف جنيه عثماني).  
وهو جنيه ذهب يُعرف بالعصملي، وهي كلمة (عثماني) ثم  
حرّفت الثاء فصارت سيناً ثم ضخّمت فصارت صاداً،  
فصار عصماني، ولَمّا أن كلمة لي تحلّ محل النسبة قالوا:  
عصمان لي (عُصْمَلِّي).  
(نفس المرجع السابق وغيره).





### اللتوت:

لفظ فارسي، معناه: القُدُوم أو الفأس العظيمة.  
(البقلي: ٢٩٢).

### لَكَّ:

اللَّكَّ وحدة حسابية، مقدارها (مائة ألف).  
واللَّكُّ: صبغ أحمر تصبغ به الجلود لعمل الأحذية.  
(لسان العرب: لك. العصامي: ٨٩ / ٤).

### لوندا:

اللوندا: مستخدمون قتاليون غير نظاميين، يطلق عليهم  
اليوم (مليشيا).



### ماجل:

الماجل: المستنقع، والماجل الماء الكثير المجتمع.  
قلت: وبه سميت (بركة ماجل) التي بأسفل مكة. والناس  
يغلطون، ويقولون: بركة ماجن، وبركة ماجد، كلاهما  
خطأ.

(لسان العرب: مجل. شفاء الغرام: ٢ / ٢٥٢).

### مارستان:

تصحيف (بیمارستان) وقد تقدم.

والعرب قصرت كلمة (المَرستان) على مستشفى الأمراض  
العقلية، وكانوا يقولون (مستشفى المجانين) لأن كل فاقد  
الشعور - بزعمهم - مجنون.  
(أدي شير: ١٤٥ وغيره).

## المبعوثان:

المبعوثان: في تنظيمات الدولة العثمانية هو (مجلس الأمة) أي نواب الشعب.

وكان ينتخب فيه من جميع الأقطار عن كل خمسين ألفاً مبعوثاً، وكان لمكة فيه نائبان.  
(السباعي: ٥٦٢).

## مثال:

المثال، والتوقيع، والفرمان، كلها تعني مرسوم ملكي.  
أو أمر السلطان.  
(اتحاف الوري: متكرر).

## مُحَارَّة:

المُحَارَّة: صندوق يعد للركوب كالهودج، ومثله:  
السُّحْلِيَّة.

وقد يُقال لها: سُحَّارَة، ذلك أن الخشب الذي تصنع منه النجارة - غالباً - يطلق عليه سحارة، مثل صناديق الخضار والرطب وصندوق العروس الذي توضع فيه ملابسها.  
(اتحاف الوري: ٢٥٤).

**المحتسب:**

وظيفة إسلامية، تشبه أمانة المدينة اليوم، ويدخل في اختصاص المحتسب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والنظر في الخضار والفواكه ومعاقبة من يبيع الفاسد وجميع الأقوات من مكيل وموزون كاللحوم وغيرها، والطرق ومباسط الشوارع، والمباني الحديثة، وفي العموم يكاد عمله يشمل كل ما في المدينة وقد يفوض - أيضاً - على ضواحيها.

ثم أطلق في العهد التركي على أمير عسكر أو المتكلم عن شؤون الحرب.

(البقلي: ٣٠٢ بتصرف).

**المحفدار:**

كلمة مكوّنة من لفظين: عربي، المحفة، ودار، فارسية، ومعناها: ممسك المحفة.

والمحفة عبارة عن هودج قد يركب فيه السلطان.

(البقلي: ٣٠٣).

**مروس:**

المروس: نوع من السفن المتوسطة الحجم لنقل البضائع.

(غاية المرام: ٥٧ / ٢ وغيره).

### المزوار:

كان لكل طائفة من الموحدين بالمغرب رئيس يتولى النظر في أحوالهم، ويسمونه المزوار.  
(البقلي: ٣٠٩).

### مُزَنَّد:

المُزَنَّد: من الثياب. ما كُمّاه محكمان على الذراع، وخلافه المَحْوَرْد أو المدروج، وهو ما له كم واسع طويل أسفله قد يصل إلى الأرض، للتباهي وإظهار المروءة، وقد يُنْفَحُ طرف الكم من هذا النوع على الكتف فتري - لاتساعه - ما بين الإبط إلى مكان الحزام، وهو حسن للأماكن الحارة.  
أما المزند فكان ثوب الحرفية والعمّال، وهو نفس ما نلبسه اليوم من الأمير إلى العامل.  
(اتحاف الوري: ٤ / ٣٨٥ وغيره).

### المِطْران:

جمعه مطارئة، وهو القاضي الذي يفصل بين أهل طائفة في الخصومات، من النصارى.  
(البقلي: ٣١٤).

## مَكْحَلَة:

المَكْحَلَة - عربياً - معروفة، وفي الجيش التركي اخترعوا قنابل لها ثقب تحشى بالبارود ثم يقذف بها من المدفع، فإذا كانت فارغة كانت آمنة، فشبهوها في حشيتها بالمكحلة حين تحشى بالكحل، وجمعها مكاحل.  
ثم أطلقها العثمانيون على المدافع، فقالوا للمدفع: مكحلة.

## مكوك:

المكوك: جمعه مكاكيك، مكيال للحبوب يسع صاعاً ونصفاً، والصاع نصف وية.  
(انظر: وية).  
(البقلي).

## الملوطة:

تجمع ملاليط، وملوطات، كلمة يونانية الأصل، تسربت إلى العربية (لعلها عربية الأصل) ومعناها: ثوب واسع يلبس فوق غيره من الملابس.  
قلت: أهل الحجاز يقولون لمن تجرد من ثيابه: أملط.

ويعصرفونه رباعياً، فيقولون: تملّط فصار أملط، وهي ملطاء، وهم مُلّط.

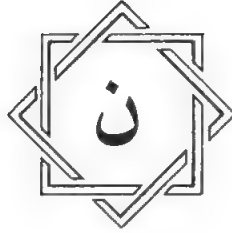
وإذا سقط حمل البعير على مؤخرته قالوا: ملط الحمل، وانملط، والثوب المشار إليه سهل الانملاط عن الجسم، فهو ملوطي، ومن هنا قلنا: لعل الكلمة عربية الأصل، إنما توهم المؤلف يونانيته.  
(البقلي: ٣٢٩ وغيره).

### المُهردار:

حافظ مُهر الوزير (ختمه) فارسي الأصل.  
وأخذت العرب (المهر) فبنت منه: مَهَر، يمهر.  
(أدي شير: ١٤٧).

### المهمندار:

مكون من كلمتين فارسيّتين: مَهْمَن، ومعناها: الضيف، ودار، ومعناها مسك أو صاحب ونحوه.  
والمهمندار في الفارسية مثل التشريفاتي في العربية، مهمته إستقبال ضيوف الحكومة وإنزالهم.  
(البقلي: ٣٣٤ وغيره).



### ناخوذا، أو ناخوذة:

النَّاخُوذَةُ: بالفارسية = المَلَّاح، قائد السفينة، الرُّبَّان.

### نامة:

نامة: كلمة فارسية، تعني رسالة أو كتاب، منها:  
سفرنامه، رحلة ناصر خسرو الشهيرة، وروزنامه: التقويم  
بالفارسية.

(العصامي: ١١ / ٤ وغيره).

### نجاب:

كان إلى عهد ليس بعيداً (عند عرب الجزيرة) المراسيل  
أربعة: نجاب: وهو الذي يرسله الأمير أو يرسل إليه بخبر.  
قواس: يرسله الأمير لجلب شخص بالقوّة. سفري:  
يرسله إنسان إلى آخر من العامة أو الخاصّة لإصلاح ذات



البين. نذير: يرسله من وتر شخصاً أو قوماً ينذر عشيرته  
ليأخذوا حذرهم من الموتور. وتقدمت كلمة (قاصد) وهو  
اصطلاح شاع في زمن معين ثم اختفى.

### نَجَل:

التنجيل: رسو الباخرة في المنجل. المنجل: المرسى.

### نُشَّوَار:

النشوار: ما تبقى الدابة من العلف، تعريب (نُشْخَوار)  
وأصل المعنى فيه الجِرَّة أي ما يخرج البعير من بطنه  
ليمضغه ثم يبلعه.

وقالوا: نشورت الدابة من علفها نشواراً أي أبقت.  
قلت: في الأدب العربي مطبوع اسمه: نشوار المحاضرة.  
(أدي شير: ١٥٣ وغيره).

### نُقَر:

النُقَر: الجنس من الناس، يقول لك: هذا ما هو من  
نقَرنا، هذا من آل فلان.

وفي بني سُليم - اليوم - قبيلة تسمى (النُقَرين).  
(غاية المرام: ٢ / ٥٨٢ وغيره).

**نقرزان:**

النقرزان: زير الحرب، وهو طبل عظيم الصوت، ثم أطلقوه على الطنبور العسكري (الطبلّة العسكرية) ويُطلق على من يشير إلى الفرقة الموسيقية العسكرية وهو يتقدمها، فهو رئيس النوبة الموسيقية، وهو بالتركية (نقره زان).

**النمجة:**

خنجر مقوّس شبه السيف القصير، وهو معرّب من الفارسية (ينمجة) ويُقال أيضاً: نمجا ونمجة، ونمشا، ونمشاة، ونمشة.

قلت: المسموع عند أهل الحجاز (نَمْشَة) وهو نوع من السلاح الأبيض أطول من الخنجر وأقصر من السيف، وعلى نصابه وقرابه ألوان تشبه (النمش) ومن هنا سمي نمشة، وهو كما ترى اسم عربي لا فارسي، والفارسية أخذت كثيراً من العربية مثلما أخذت العربية منها. (البقلي: ٣٥٢ وغيره).

**نَمْرَة:**

وهي بالتركية (نمرو) كل رقم متسلسل يسمى نمرة، مثل

رقم الهاتف ورقم السيارة، ورقم المعاملة الدائرة في المكاتب، ونحو ذلك.

وما كان يعرف في هذا الصدد إلا هذه الكلمة، ولكنها بدأت تضعف وكثر استعمال كلمة (رقم) مكانها.

### نُوبَة:

النوبة: المرة من الزمن أو الفترة التي تعاود تكراراً، فتقول: جاءني فلان نوبة بكذا ونوبة بكذا، ثم أطلقت على الفترة التي يكلف شخص خلالها بعمل يعقبه آخر بعد انقضاء هذه المدة فيعمل نفس العمل الذي عمله سابقه في وقت كوقته، ومنها: الحراسة، يتناوب الجنود حراسة شيء ما، فيحرس هذا ساعتين مثلاً ويعقبه آخر. (البقلي: ٣٥٣ وغيره).

### نُوبَتَشِي:

المناوب: هو الذي يعمل النوبة كما تقدّم.

شي: معناها جي بالتركية، فهذا المناوب يسمى في الجيش نوبة جي (نوبتجي) فحرّفها الجنود العرب إلى (نوبتشي) ونَبَشْتِي. للحارس، ونَبَشْتِيَّة للحراس، تحريف نوبتشيّة.

**نوتي:**

النوتي، ويجمعونه على نوتية: عموم البحارة، كأهل القوارب والسواعي وعمّال البواخر، وكان يطلق أيضاً على الحمارة السقائين.

**النُّروز والنَّيروز:**

أول يوم من السنة الشمسية، وهو عند الفرس عند نزول الشمس أول الحمل، وفارسيته: نوروز، ومعناه: يوم جديد، وربما أريد به يوم فرح وتنزه.

أي أنه رأس السنة الشمسية، لأن السنة الشمسية تبدأ في أول يوم من فصل الحمل.

والفرس يتخذون النيروز عيداً وله احتفالات، وتبعهم فيه العباسيون والبويهيون، ولا زال له احتفال، رغم أن الإسلام لا يجيز أعياداً غير عيدي الأضحى والفطر، خاصة إذا كانت من أعياد الجاهلية.

(أدي شير: ١٥١ وغيره).

**نَوْلَة:**

كلمة تعني الطاعة، كما يقول المروّوس لرئيسه: أمرك، حاضر. أي (مرّ تُطع).

(العصامي: ٤ / ٥٥٤).



### هجرية شمسية:

هذه التسمية مأخوذة من البروج الفلكية، وهي إثنا عشر برجاً، تبدأ بالحمل، ثم الثور، فالجوزاء، فالسرطان، فالأسد، فالسنبله، فالميزان، فالعقرب، فالقوس، فالجدي، فالدلو، فالحوت.

وكل برج تسميه العرب شهراً وله ٣٠ يوماً، وكان عليها الحساب عند عرب الجاهلية مع عدم إغفالهم الشهور القمرية، ولما أن السنة الشمسية = ٣٦٠ يوماً والسنة القمرية = ٣٥٤ يوماً تقريباً فإن الفرق في عامنا هذا سنة ١٤١٠ هـ هو ٤٢ سنة تقريباً أي منذ بدء التأريخ الهجري. وأهل الفلك أعرف بهذا.

### هشتكاني:

الهشتكاني: من دراهم الهند، وهو وزن الدرهم النقرة،

بمعاملة، مصر، وجوازه لا يتفاوت ما بينهما.

والدرهم الهشتكاني عنه ثمان جتيلات، كل جتيل أربع فلسات، فيكون عنه اثنين وثلاثون فلساً.

(البقلي: ٣٥٥).

### هُمَائُون:

لفظة فارسية، معناها العزيز أو السلطان.

(أدي شير: ١٥٨).

### هُمَيَان:

الهميان: كيس تجعل فيه النفقة ويشد على الوسط. وهو بالفارسية (هُميان).

(نفس المرجع: ١٥٨).

### هُوْرِي:

الهُوْرِي: قارب صغير يسير بالمجاديف ويمكن إخراجه إلى البرّ سحْباً باليدين، وهو أخفّ السواعي البحرية وزناً، ولعلّ التسمية جاءت من العراق، وأن هذا الشكل كان يعمل عليه في الأهوار، وهي ضحول ومستنقعات، وأنه ابتكر ليناسب هذه الضحول لخفة وزنه.

**الهيمانوت :**

قوانين وضعت مع الشرائع المسيحية .

تسمع في الشام .

(البقلي : ٣٥٦) .



### واحة:

المكان الخصب وسط الصحراء. الكلمة قبطية، تعني الكفن، وكأنّها تعني ما داخل الكفن فاستعيرت للمكان الأخضر في جوف الصحراء. يقابلها بالعربية (مَنْهَل).

### وطاق:

الوطاق: المكان المخصص من المخيم لقائد القوة، أو أمير القوم، فهو يشبه السرادق. وقد يسمى عُرضياً. وهي الخيام المقطورة بعضها في بعض، لسكنى قوة معيّنة. (العصامي: ٤ / ٤٦ وغيره).



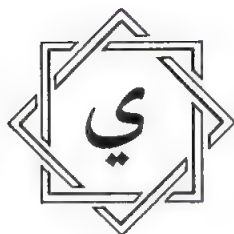
## ولاقا:

الْوَلَّاقَا: في عرف الترك، خيل البريد.  
(المرجع السابق، وغيره).

## وَيْبَةَ:

الْوَيْبَةُ: من معايير الطعام.

جاء النص: . . والرطل البقسماط بثلاثة دراهم، والويبة الدقيق بخمسين درهماً، والأردب القمح بمائتي درهم.  
الويبة: ثلاث كيلات، لعلها بالكيله الجُدِّيَّة، وكانت الكيله الجُدِّيَّة =  $\frac{1}{6}$  من الصاع النبوي، وهو المكيال المكي، الذي به زكاة الفطر.  
وفي مصر: الوَيْبَةُ: سدس أردب.



## يَصَك:

معناها: ممنوع، وكانت شائعة في الجيش السعودي، فكانت تسمع من يقول: فلان قطع اليصك، تجاوز المنع. وهي تركية (يسك).  
وقد اندثرت اليوم.

## يفشيرية:

اليفشيرية: العسكر حديثو العهد بالتجنيد (عسكر جدد) تركية.  
(العصامي: ٤ / ٥٤، وغيره).



## جريدة المراجع

- ١ - النجم عمر بن فهد: اتحاف الورى، ج ٤، تحقيق الدكتور: عبد الكريم بن علي الباز، من جامعة أمّ القرى.
- ٢ - العصامي: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي، سمط النجوم العوالي، ج ٤.
- ٣ - عزّ الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي: غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، تحقيق فهيم محمد شلتوت، عن جامعة أمّ القرى.
- ٤ - تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام.
- ٥ - نفس المؤلف: العقد الثمين في تأريخ البلد الأمين.
- ٦ - أحمد السباعي: تأريخ مكّة.

٧ - قطب الدين محمّد بن أحمد النهروالي المكي :  
البرق اليماني في الفتح العثماني .

٨ - الجزيري : عبد القادر بن محمّد بن عبد القادر بن  
إبراهيم الأنصاري الجزيري ، الدرر الفرائد  
المنظمة ، في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة .

٩ - السيد آدي شير : معجم الألفاظ الفارسية المعربة .

١٠ - البقلي : محمد قنديل ، التعريف بمصطلحات صبح  
الأعشى .

١١ - خليل إبراهيم قوتلاي : الإمام علي القاري ، وأثره  
في علم الحديث .

١٢ - المنجد في اللغة والعلوم .

١٣ - ابن منظور : لسان العرب .

١٤ - أحمد بن علي القلقشندي : صبح الأعشى .

١٥ - صديق بن حسن القنوجي : أبجد العلوم المسمّى :  
الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم .

١٦ - ياقوت الحموي : معجم البلدان .

١٧ - صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي :  
مراصد الإطلاع ، على أسماء الأمكنة والبقاع .

- ١٨- خير الدين الزركلي: الأعلام.
- ١٩- عبد الرحمن الجبرتي: تأريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار. المسمى (تأريخ الجبرتي).



## كتب للمؤلف

١ - معجم معالم الحجاز: كتاب جغرافي تاريخي أدبي ضخّم، يقع في عشرة أجزاء، تباع أجزاءه مفرقة ومجمعة.

٢ - الأدب الشعبي في الحجاز: كتاب أدبي، يقع في ٤٥٠ صفحة طُبع للمرة الثانية.

٣ - نسب حرب: كتاب تاريخ ونسب، يؤرّخ لقبيلة حرب التي شغلت حيزاً من تاريخ الجزيرة خلال ١٤ قرناً، طُبع للمرّة الثالثة.

٤ - معجم قبائل الحجاز: كتاب عن أنساب القبائل التي قطنت الحجاز من فجر التاريخ إلى يومنا هذا، ويتتبع بعض البطون التي نزحت إلى البلاد العربية الأخرى، مثل: الأردن، العراق، سورية، مصر،



السودان، وغيرها. يقع في ٦٠٩ صفحات، طُبِع للمرة الثانية.

٥ - على طريق الهجرة: كتاب رحلات ومشاهدات لمنطقتي مكة والمدينة، ومواقع الغزوات التي حضرها الرسول ﷺ، وبه خرائط تنشر لأول مرة. طُبِع للمرة الثانية.

٦ - معالم مكة التاريخية والأثرية: معجم عن أماكن مكة وما حولها. طُبِع للمرة الثانية.

٧ - رحلات في بلاد العرب: رحلات ومشاهدات في شمال الحجاز والأردن، قبائلها وجغرافيتها ونبد من تأريخها. طُبِع للمرة الثانية.

٨ - الرحلة النجدية: رحلة طويلة في أرجاء نجد الواسعة، أنساب قبائلها، وصف كثير من المدن والقرى، العمران، الحالة الاجتماعية، النهضة في الرياض، الفكر والصحافة والأدب هناك. طُبِع للمرة الثانية.

٩ - طرائف وأمثال شعبية: (من الجزيرة العربية) طُبِع للمرة الثانية ونفذ.

١٠- بين مكة وحضرموت: رحلات ومشاهدات في بلاد: عسير، نجران، الربع الخالي، قبائل اليمن وحضرموت، أنسابها وتاريخها.

١١- المعالم الجغرافية في السيرة النبوية: معجم يحوي جميع المواضع التي وردت في كتاب السيرة النبوية، في جزيرة العرب، والأردن، والعراق، وسورية، ومصر، وغيرها، مزوّد برسوم توضيحية.

٢١- بين مكة واليمن: رحلات ومشاهدات للمنطقة الممتدة من مكة جنوباً بين البحر والسرّة: قبائلها، جغرافيتها، تاريخها، عادات وتقاليد شعبيها، وحالتها الاجتماعية. مطبوع.

١٣- أخلاق البدو: (في أشعارهم وأخبارهم) بحوث تبين خلق البدوي، وحياته، مدعمة بأنماط لطيفة من أشعارهم، وطرائف من قصصهم.

١٤- على ربي نجد: رحلات ومشاهدات في مناطق ما بين مكة والقصيم وعالية نجد.

١٥- قلب الحجاز: أشهر أودية الحجاز، روافدها وقراها وسكانها. إلخ.

١٦- أودية مكة المكرمة: وبه ثلاثة ملاحق: جغرافية مكة: أوديتها وجبالها وسكانها، والمعالم في شعر كثير، والمعالم في شعر عمر بن أبي ربيعة.

١٧- أمثال الشعر العربي: كتاب يستقصي الأمثال الشعرية منذ نشأة الشعر العربي حتى نهاية القرن التاسع.

١٨- فضائل مكة، وحرمة البيت الحرام: موضوعه من عنوانه، بيان لفضائل أم القرى، حرمتها، وأجر العمل فيها وعقوبة من استهان بها، أو أَلحد فيها.

١٩- فضائل القرآن: كتاب مستخرج من أصدق المراجع، يتحدث عن السُّور والآيات التي وردت الأحاديث بفضلها، وبركتها، وفضل مداومة على قراءتها.

٢٠- معجم الكلمات الأعجمية والغريبة في التأريخ الإسلامي.

## دليل الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
|---------|--------|
| مقدمة   | ٥      |
| حرف [أ] | ٩      |
| حرف [ب] | ١٨     |
| حرف [ت] | ٢٨     |
| حرف [ج] | ٣٢     |
| حرف [ح] | ٣٩     |
| حرف [خ] | ٤١     |
| حرف [د] | ٤٨     |
| حرف [ر] | ٥٤     |
| حرف [ز] | ٥٧     |
| حرف [س] | ٥٩     |
| حرف [ش] | ٦٤     |

| الصفحة | الموضوع       |
|--------|---------------|
| ٦٩     | حرف [ص]       |
| ٧١     | حرف [ط]       |
| ٧٥     | حرف [ع]       |
| ٧٧     | حرف [غ]       |
| ٧٨     | حرف [ف]       |
| ٨٢     | حرف [ق]       |
| ٨٩     | حرف [ك]       |
| ٩٦     | حرف [ل]       |
| ٩٧     | حرف [م]       |
| ١٠٣    | حرف [ن]       |
| ١٠٨    | حرف [هـ]      |
| ١١١    | حرف [و]       |
| ١١٣    | حرف [ي]       |
| ١١٥    | جريدة المراجع |
| ١١٩    | كتب للمؤلف    |
| ١٢٣    | الدليل        |











